

## تأهيل المصلحات، حقيقة الاهتداء بالقرآن (41) سورة البقرة،

### حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وصل اللهم على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم اسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا واياكن كتابه وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم وان يجعلنا - 00:00:00

من ينتفعون بما يتعلمون اجدد حمي لله تبارك وتعالى لي ولكن على نعمة كتاب الله والله اعظم النعم العلم بكتاب الله هو اعلى العلم. واخص العلم وانفعه واكثره ثوابا. واجبه - 00:00:16

ويكفي ان تستحضر المؤمنة الكريمة ان الذي بين يديها هو من الله تبارك وتعالى كتاب الله سبحانه وتعالى كلام الله الذي هدى الله به تبارك وتعالىنبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:00:36

ووددت من كل آ طالبة منك ان يجعل كتاب الله عز وجل آ اهم ما تعيش له في هذه الحياة الدنيا تطلبه تتعلمته تتدبره تتلوه آ تعمل بما فيه من الاخلاق - 00:00:51

والعبادات والفرائض. وتعتبروا بما فيه من الانباء والقصص. فذلك والله كما اه قال الله تبارك وتعالى احسن الحديث. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق الحديث ونسأله الله سبحانه وتعالى ان يشرح صدورنا لكتابه - 00:01:09

قد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى في التعليق المختصر على كتاب الله والذي اردت منه آ ارجو ان يكون الصوت واضحًا لاني انا اعمل على واي فاي لكن هو تقريبا ضعيف - 00:01:28

وساحاول ان اشاء الله الصوت لن يتقطع الان باذن الله آ قد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى الاية في قول الله عز وجل والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين - 00:01:44

طبعا اريد ان آ انبه على ان هذه الدراسة المختصرة لتفسير كتاب الله عز وجل لي فيها مقاصد عامة وخاصة المقاصد العامة هي نأخذ الاجر والثواب في الاجتماع على قراءة القرآن وتدبر القرآن - 00:02:05

وتعلم القرآن المقصد الخاص يخص المصلحات لأن كل من يريد ان يكون له جهد دعوي او تعليمي او اصلاحي لابد حتى يعني تكتمل ادواته لابد ان يكون مر على كتاب الله عز وجل - 00:02:26

ليتعلم ما هي الامور الكبرى التي بينها الله تبارك وتعالى ودعانا اليها في كتابه وعامة ما يمر بالمؤمنة الكريمة في القرآن هو صنفان الصنف الاول الانباء والصنف الثاني التشريع. القرآن لا يخرج عن هذين - 00:02:46

اما ان يكون نبأ الله سبحانه وتعالى ينبعنا عن نفسه عن اسمائه عن افعاله عن محامده عن الامم السابقة عن الانبياء عن آ كذلك يدخل في النبأ الوعد والوعيد آ يدخل فيها البشري والانذار فهذا باب الانباء - 00:03:07

والباب الثاني هو التشريع الامر والنهي والله تبارك وتعالى انما ينبعنا لعتبر ونعمل الله سبحانه وتعالى في كل سورة يذكر لنا من الانباء ومن القصص ما نعتبر به ويذكر لنا من الوعود الوعيد ما يرحبنا به ويرهينا - 00:03:27

ويأمرنا وينهانا تبارك وتعالى. وهذا آ لابد ان تطلب المسألة في اثناء قراءتها في سورة البقرة من بنا انباء ومر بنا وعود وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات. هذا وعد - 00:03:48

واضح؟ آ جاء امر ونهي كما يأتي هنا في التكليف والتشريع فيما يخص النكاح والطلاق والعدد والنفقة واضح وسيأتي عندنا من

الأنبياء قصة الملا منبني اسرائيل. فالذى اريده وانت تقرأين آآ في كتاب الله عز وجل. لا بد ان يكون معك - [00:04:07](#)  
ورقة وقلم وتسجلىن آآ اهم العلوم التي يريد الله منك ان تتعلميها عن نفسك. عن اسمائه عن افعاله اه اه عن الامم السابقة من هم  
الأنبياء الذين ذكروا؟ وما الذي ذكر من قصصهم - [00:04:27](#)

مثلا ادم الله سبحانه وتعالى ذكره في سورة البقرة وسورة الاعراف وسورة مثلا آآ طه وسورة الحجر وسورة صاد وذكره في سورة ال  
عمران في موضع او موضعين في موضعين ان الله اصطفى ادم والموضع الآخر ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم - [00:04:44](#)  
فلا بد ان تعرفي اه لماذا ذكر الله تبارك وتعالى اه ادم في هذا الموضع ما مناسبة ذكره في هذه السورة وفي هذا الموضع تحديدا فلا بد  
يعني الا يعني يكون نصيبيك من تلاوة القرآن مجرد الثواب. وان كان هذا شيئا عظيما - [00:05:02](#)  
ولكن لا بد ان تعلمي ان الله تبارك وتعالى جعل هذا القرآن هدى ونورا وبيانا وفرقانا وتبصيرا وتذكرة وموعظة للمتقين. فلا يمكن ان  
يأتي ذلك ونحن نقرأ القراءة نريد فقط يعني ان آآ يعني نتلو حروف القرآن. لا نحن - [00:05:22](#)  
نريد ان نعلم امرئين ما هي الانبياء اه التي اراد الله منا ان يبنينا بها وان نتعلمها تمام والامور الثانية هي الاحكام والتشريفات فاذا كان  
اذا كانت المؤمنة في كل سورة تجمع هذه الامور - [00:05:39](#)

فقد خرجت بهم ما يراد من تلاوة القرآن. الذين اتيتهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. حق التلاوة هو حق الاتباع. التلاوة هنا بمعنى اتباع  
وليس مجرد القراءة. يعني في قول الله عز وجل اتلوا ما اوحى اليك من الكتاب التلاوة - [00:05:59](#)  
معناها الاتباع يعني اتبع ما يوحى اليك من ربك. هو نفس المعنى فحتى تكون من يتلوا كتاب الله حق التلاوة لا بد ان نركز على هذين  
الامررين ولن تمر بك اية في القرآن الا وهي اما نبا من الله - [00:06:16](#)  
اما تشريع امر او نهي واضح ولا يأتي النبا الا لتأخذ منه العبرة. يعني كل قصة ذكرها الله قصة ابراهيم وموسى وعيسى ونوح ولوط  
وهود وشعيب هو صالح وما جاء عن الانبياء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لنعتبر به - [00:06:34](#)  
كما قال الله عز وجل وكلنا نقص عليك من انباء الرسل لا نثبت به فؤادك فكل هذا ثبيت وتعليم وبيان لهدى المرسلين او تلك الذين  
هدى الله فبهداهم اقتدبه وانا احب في يعني اذا قرأت وردت من كتاب الله عز وجل ان يكون معه ورقة وقلم - [00:06:54](#)  
ما اجمعوا ولعلي ان شاء الله اعمل يعني محاضرة خاصة بهذا الامر. كيف آآ يعني كيف تقرأين ورتك من القرآن وارجو ان يكون نافعا  
لكن باذن الله آآ وصلنا الى قول الله تبارك وتعالى اتلوه اولا ثم نعلق عليه - [00:07:16](#)

قال الله تبارك وتعالى والوالدات يرضعن او آآ نبدأ الاول بالاستعاذه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والوالدات يرضعن اولادهن حولين  
كمالين لمن اراد ان يتم الرضاعة. وعلى المولود له رزقهن وكسوتهم بالمعلوم - [00:07:34](#)  
لا تكلف نفس الا وسعها. لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل. فان اراد فصالا عن تراب منها وتشاور فلا جناح  
عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعلوم - [00:07:52](#)  
واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعلمون بصير آآ بعدما ذكر الله تبارك وتعالى آآ احكام الطلاق. وسيأتي ان شاء الله ذكر لها ذكر اخر لها اه  
بين الله تبارك وتعالى ان الوالدة ترضع ولدها حولين كمالين - [00:08:15](#)

يعني سنتين الحول هو السنة ذلك التحديد بستين هو لمن اراد ان يتم الرضاعة. لانه سيأتي بعد ذلك انها يمكن ان تفصله يعني ان  
تفطمها قبل مرور السنتين قال وعلى المولود له اللي هو والد الطفل - [00:08:36](#)  
رزقهن وكسوتهم بالمعلوم. يعني هذا الذي ولد له الولد عليه النفقة على الوالدة المرضعة المطلقة. وعليه كذلك آآ لباسها. يعني ان  
ينفق عليها فيكسوتها اذا نحن الان نتكلم عن رجل طلق امرأته وهي ترضع. يعني هي يعني ولدت - [00:08:55](#)  
فهذه الوالدة ترضع ولدها سنتين كمالين. كامتين ذلك اذا ارادت ان تتم الرضاعة يعني آآ ارادت ان تكمل الرضاعة وعلى المولود له  
اللي هو والد والد الطفل. عليه ان ينفق على الولد وعلى امه. طبعا اللي هي المطلقة. وعليه كذلك الكسوة - [00:09:16](#)  
بحسب ما يتعارف عليه الناس. اللي هو بالمعلوم يعني بما يتعارف عليه الناس وبما لا يخالف الشرع لا يكلف الله سبحانه وتعالى  
نفسا الا وسعها. يعني ينفق بحسب سعته ولا يحل لاحد من الوالدين ان يت忤د الولد وسيلة لاضرار الاخر. يعني احيانا المرأة مثلا تلقي

ولدها للزوج. تقول له - 00:09:37

اه شو بقى مين يرضعه؟ وهي تعلم انه لا يستطيع ان يأتي بمرضعة مثلا. وممکن الولد يريد ان يأخذ آآ الوالد اقصد. اللي هو الزوج يريد ان يضرر آآ زوجته فیأخذ منها الولد وهو رضيع. وهي تزيد ان ترضعه. واضح؟ فالله تبارك وتعالى نهى المرأة والرجل - 00:10:02

ان يتخد هذا الولد يعني اضرارا بالآخر قال وعلى الوارث مثل ذلك. يعني على وارث الطفل اذا عدم الاب اه عليه يعني وكان هذا الطفل ليس له مال فعلى هذا الوارث مثل ما على الاب من الحقوق. يعني ان ينفق - 00:10:25

وآآ على المرأة وآآ كذلك في النفقة والكسوة آآ قال وعلى الوارث مثل ذلك. فان اراد فصالا عن تراضي منهما وتشاور فلا جناح عليهم. يعني اراد الابوان فطام الولد قبل تمام - 00:10:44

ستين فلا اثم عليهما في ذلك. اذا كان بعد التشاور والتراضي. تمام؟ واذا كان طبعا في مصلحة المولود وان اردتم ان تستمعوا اولادكم يعني ان تأتي لها بمرضعة غير امه - 00:11:03

فلا اثم عليكم اذا سلمتم ما انفقتم آآ عليه مع المرضعة من اجرة بالمعروف يعني من غير نقص ولا مماطلة. اذا واحد مثلا اراد ان يسترضع ولده عند مرضعة اخرى غير امه - 00:11:18

اه فليس عليه اثم في ذلك. المهم ان هو يسلم لها النفقة بالمعروف اللي هو الاجرة يعني ثم ختم الله تبارك وتعالى بقوله واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير - 00:11:34

انا قلت قبل ذلك ان من الابحاث المهمة جدا للمسلمة الكريمة وهي تقرأ كتاب الله ان تجمع ما تختتم به ايات الاحكام. لماذا لأن ايات ايات الاحكام الله تبارك وتعالى كثيرا ما يختتمها باسمائه - 00:11:49

ويختتمها كذلك بالامر بالتقوى. او يعلقها بالايمان بالله واليوم الاخر. لماذا لأن المؤمن لأن المؤمن في كثير من اموره لا يطلع عليه احد مثلا كمان هو قائم على اموال اليتيم - 00:12:06

يستطيع ان يسرق منها ولا يعلم احد. ربنا تبارك وتعالى يقول والله يعلم المفسد من المصلح. هنا كذلك يمكن ان يتمكن الرجل من ظلم امرأته. ويمكن ان تتمكن المرأة من ظلم الرجل. تمام - 00:12:22

ان يتخد احدهما الولد يعني سببا لاضرار الآخر. فربنا تبارك وتعالى مع انه بين الاحكام لكنه يذكر بتقواه ويذكر بأنه علیم وبصیر بما نعمل وهذا عظيم جدا في القرآن عظيم جدا ان حتى المفتی يعني اذا افتى الناس يذکرهم بتقوی الله - 00:12:37  
ويذکرهم دائماً بان الله تبارك وتعالى يؤاخذه بما يعلمه عنه وليس بما اظهره فجاء هذا ختام الآية واتقوا الله واعلموا ان الله بما ت عملون بصير. لماذا؟ لأن علم العبد بان الله مبصر عمله. وانه يؤاخذ - 00:13:01

به يجعله يتقي ربه تبارك وتعالى. لذلك العلم العلم عن الله تبارك وتعالى هو اعظم العلم مهما ازداد الانسان من نعيم الدنيا وتفاصيل الحياة. وكان جاهلا بالله تبارك وتعالى فهو يعني آآ جهل اعظم ما ينبغي ان يعلم - 00:13:17

فقد علم الانسان عن الله بقدر ما يهتدى. لذلك ربنا قال سبح اسم ربك الاعلى. فكما ان الله هو الاعلى فان العلم به هو اعلى العلم وهو اనفع العلم وهو اذكي العلم. وهو اصلاح العلم للنفس. لأن الانسان اذا كان عالما بالله فسيكون عالما - 00:13:38

في آآ بما يجعله يتوكلا على الله ويحب الله ويشكر الله. كما قال موسى يا قوم ان كنتم امتنتم بالله فعليه توكلوا كنتم مسلمين. اذا كنتم حقا امتنتم بالله فيجب عليكم ان تتوكلا لأن مقتضى الايمان بالله والعلم بالله ان يتوكلا العبد عليه - 00:13:59

فختام ايات الاحكام وانا اقول والله من اكثر ما ضيعه كثير من الفقهاء والمفتين انهم لم يذکروا الازواج والزوجات بهذه الامور عند امور الطلاق او امور العدد او اسف امور النفقات او الحقوق او الفصل بينهما - 00:14:19

في القضاء او نحو ذلك كان ينبغي ان يستعملوا نفس الاسلوب الذي جاء في كتاب الله تبارك وتعالى آآ طبعا في هذه الآيات ذكر الله تبارك وتعالى آآ ما يحفظ به آآ حق الام وكذا يعني ان كانت مطلقة من زوجها - 00:14:39

آآ وانها آآ يعني ما دامت ترضع ولده فيجب آآ لها النفقة والكسوة وغير ذلك ونهى الله تبارك وتعالى آآ الزوجين ان يتخد احدهما ولده

وسيلة يقصد بها الاضرار بالآخر - 00:14:59

قال الله تبارك وتعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعه اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلت فيما فعلن في انفسهن بالمعرفة والله بما تعملون خبير - 00:15:16

الله تبارك وتعالى يبين ان آآ الازواج الذين يموتون ويتركون وراءهم زوجات غير حوامل طيب هذه الزوجة ما عدتها؟ ينتظرن يتربصن يعني ينتظرن يتربصن بانفسهن تعني وجوبا هذا فرض مدة هذه المدة كمياه - 00:15:34

اربعة اشهر وعشرا. يعني عشرة ايام. اربعة اشهر وعشرا ايام يمتنعن فيها عن الخروج من بيت الزوج ويمتنعن فيها عن الزينة وعن الزواج. فاذا انقضت هذه المدة فلا اثم عليكم يعني الاولياء - 00:15:53

اللي هم الاولياء يعني آآ هي المرأة تبقى في بيت زوجها. فمثلا هذا البيت فيه والد الزوج مثلا او فيه آآ اخوة الزوج. يعني بيت مثلا بيسمه العيلة مثلا آآ او الاولياء عموما ان هم اولياء المرأة. الذين يقومون على ولائتها - 00:16:08

فرربنا تبارك وتعالى بين انه اذا انقضت هذه المدة فلا جناح على اولئك الاولياء فيما فعلنا في انفسهن يعني فيما فعلته الزوجة التي مات زوجها وانتهت عدتها مما كان ممنوعا عليها. آآ اذا كان بالمعرفة - 00:16:28

فهي مثلا كانت تمتنع عن الزينة تمتنع عن الزواج وكانت تمتنع عن الخروج. خلاص اذا انقضت المدة يباح لها آآ ذلك كله. ثم الايات ايضا والله بما تعملون خبير. والله العظيم هذا - 00:16:46

هذه الدراسة مهمة جدا يعني لولا اني آآ في رسالة الدكتوراة اخترت بابا اخر والحمد لله يعني انتهت وكانت قبل عام تقريبا لا يعني لم التفت لهذا الامر الا من حوالي سنة - 00:17:02

ان انا اعتنني باسماء الله تبارك وتعالى التي ختمت بها ايات الاحكام يعني لمن منكم تريد ان تعمل دراسة والله ستكون هذه لا اعلم احدا كتب في هذا الباب. مع انه باب عظيم في حكمة الله ورحمته - 00:17:17

وكذلك في تقوى الله وفي الاحكام اسماء الله او ما يختتم به عموما ايات الاحكام. زي مثلا واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير. مثلا واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروا - 00:17:35

والله يعلم المفسد من المصلح. واضح هل هناك احكام تترتب على اسماء الله كما كما في اية الحرابة الله سبحانه وتعالى قال ان الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم - 00:17:47

وبنى عليه العلماء ان من اتاب من الطرق يعني قبل ان نصل اليه فيسقط عنه الحد بماذا؟ بكلمة غفور رحيم واضح؟ فالذى اريد ان اقوله انه لابد لاني لاني وجدت بعض حتى من يذكر هذه الايات في كتب الفقه لا يهتم بان يعلق على - 00:18:04

ما ختمت به الايات. يعني مثلا يقول ايه؟ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعه اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعرفة. فيقول كالتالي - 00:18:24

يعني حتى ما يذكر الختام هذا يقول يعني الازواج الذين يموتون ويتركون ورائهم زوجات غير حوامل تربص المرأة يعني تنتظرون وجوبا فرضا عليها يعني مدة اربعة اشهر وعشرا ايام اربعة اشهر وعشرا ايام - 00:18:38

خلاص تمتنع فيها عن الزوج وعن الزينة وعن الزواج. فاذا انقضت المدة فلا اثم على الاولياء فيما اه فعلن بانفسهن مما كان ممنوعا عليهم في تلك المدة على الوجه المعرف بس - 00:18:53

مع ان هذا الذي ختمت به الاية لابد ان توعظ به المرأة المسلمة المؤمنة ولابد ان يوعظ به الاولياء. يعني الاطراف التي تؤمر وتنهى في الايات توعظ بما وعظه. وعظهم الله تبارك وتعالى به - 00:19:06

قال الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكتنتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولوا معرفوا - 00:19:23

ولا تعزم عقدة النكاح حتى ده بل هو الكتاب اجله. واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه. واعلموا ان الله غفور حليم آآ المرأة حينما تكون في عدتها ربما آآ يعني تقع في نفس رجل اخر غير الزوج - 00:19:36

فلا اثم عليه ان يلمح لها برغبته في خطبتها كلمة لا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء يعني لا اثم عليكم الجناح والاثم في التلميح بالرغبة في خطبة المعتدة من وفاة او طلاق بائن - [00:19:56](#)

دون التصريح. يعني ما يفعش ان هو يصرح لها يعني يمكن ان يقول لها مثلا آآ فيك خير كثير ولعل الله سبحانه وتعالى يبدلك خيرا اذا انقضت عدتك فاخبريني. آآ مثل هذه هذا التعريض جائز. تمام كده؟ لا اثم آآ - [00:20:12](#)

لا اثم فيه. وكذلك لا اثم على الرجل اذا كان يطمر في نفسه الرغبة لنكاح تلك المعهودات بعد انقضاء عدتها. يعني انسان علم ان امرأة مثلا توفي آآ زوجها وهي في العدة او طلقت طلاقا بائنا مثلا. وهي في العدة مثلا - [00:20:32](#)

آآ يعني هي معتدة من وفاة او كانت في طلاق بائن. فهو في نفسه يرغب ان اه ينكحها لا يلام على ذلك. يعني هذه الرغبة في قلبه لا يلام عليها. وكذلك اذا لمج وعرض لا يلام عليه. تمام - [00:20:50](#)

وهذا معنى آآ او اكتنتم في انفسكم. قال الله عز وجل علم الله انكم ستذكرونهن. ولكن لا تواعدوهن سرا. الله سبحانه وتعالى تعليم بنا ويعلم ما في انفسنا وهو سبحانه وتعالى لا يمكن ان يؤاخذنا على امر لا نملكه. فالانسان لا يملك ما في قلبه - [00:21:12](#)

الانسان لا يملك الا في قلبه. في تفسير قول الله عز وجل ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال بعض بعض اهل العلم يعني لا منا ان نحب من نكره او ان نكره من نحب - [00:21:31](#)

يعني ده من ضمن المعاني يعني. فالانسان لا يملك ذلك ممكنا ان يكون يحب امرأة وهي متزوجة هو لا يملك لكنه لا يحل لها ان يتبع ذلك الحب. بان يذهب اليها وان يراها او يتواصل معها. لأن. هو هو مسلا كان يحب امرأة وتزوجت غيره - [00:21:45](#)

وبقي الى الان مثلا منذ عشرين عاما وهو يحبها. تمام؟ لكنه يعني آآ لا يكلف ذلك. هو كيف ماذ يفعل يعني الشاهد الذي آآ اريد ان المح اليه في هذا المعنى هو علم الله تبارك وتعالى بنا. وانه سبحانه وتعالى رحيم فشرع لنا - [00:22:02](#)

من الاحكام ما لا يعني ما نتحمله. يريد الله بكم اليسر. علم الله انكم ستذكرونهن يعني لشدة رغبتكم فيهن فالله سبحانه وتعالى يعني لم يجعل علينا اثما آآ فيما نضره في قلوبنا - [00:22:21](#)

في التلميح دون التصريح قال ولكن لا تواعدوهن سرا. يعني اخذروا ان تتواعدوا سرا على النكاح وهن في مدة الایه؟ العدة. الا وفق الایه؟ المعروف اللي هو التعريض يعني خلاص ولا تعزم عقد النكاح هي لا تبرم عقد النكاح في زمن العدة - [00:22:42](#)

نفس الشيء ستختتم الآيات ايضا بهذه الموعظة. واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور رحيم. والله العظيم هذا البحث عظيم. في حكمة الله في التشريع. وكذلك عند المفتى. حتى الانسان لما يعلم ولده - [00:23:01](#)

تصوري مثلا انك انت عندك ولد فانت قلت له لو اكلت شيئا هضريك اللي انت عملتى ده اسمه ايه؟ وعید لكن لو انت قلت له الشيبسي مضر لا تأكله لو كلتو هيحصل لك مرض مثلا. يبقى انت كده عملت كل الوسائل - [00:23:20](#)

اول شيء ذكرت له سبب النهي الامر الثاني ذكرت له ذكرت له الاثر المترتب كما قال الله عز وجل لا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سببنا بين انه فاحشة وبين انه يعني ساء سببنا. نفس الشيء حينما تقول للولد مثلا لا تأكل الشيبسي لانه مضر - [00:23:39](#)

وسيسبب لك الامراض. وممكن بعد كده تقولي مسلا ساعاقبك يبقى كده يعني تم البيان طيب ذكرت سبحان الله يا كابتن ان انا في مرة قلت لابني ما تأكلش شيئا وبعدين آآ - [00:24:02](#)

بعد مدة كان نفسي في الشيبسي فدخلت في الغرفة قلت آآ كلت الشيبسي. يعني نخرج عن عن جو الدرس شوية هو صحي من النوم يدخل الحمام بالليل سمع صوت الشيبسي الشيبسي يعني بيفضح صوته بيفضح - [00:24:20](#)

فسمعه فقال لي هو الشيبسي مضر علي ومش مضر عليك؟ ودخل وكل نوم. يعني هو قال لي الكلمة دي ودخل كم من نوم، فالموعظة كلها سقطت يعني قال الله تبارك وتعالى واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم - [00:24:35](#)

آآ وصف الله تبارك وتعالى نفسه آآ بأنه آآ غفور الله سبحانه وتعالى يستر عبده ويفغر له الذنب. يعني لا يؤاخذه به وحليم يعني ان الله تبارك وتعالى لا يعادل العبد بالعقوبة. سبحانه وتعالى - [00:24:51](#)

قال الله عز وجل لا جناح عليكم ان طلقت النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسوع قدره وعلى المقتنع  
قدره متعاعا بالمعروف حقا على المحسنين الانسان - 00:25:08

يمكن ان آآ يعقد على امرأة. لكن لا يفرض لها فرضا. يعني لا يسمى لها مهرا ربنا تبارك وتعالى قال لا اثم عليكم ان طلقتم آآ زوجاتكم  
اللائي اه عقدتم عليهن - 00:25:25

قبل ان تجتمعوهن ما لم تمسوهن يعني قبل الجماع. وقال قبل ان توجبوا مهرا محددا لهن. يبقى احنا عندنا انسان الان عقد لم يدخل  
ولم يفرض مهرا. فربنا قال لا جناح ان هو يطلق المرأة - 00:25:40

لكن في هذه الحال اذا طلقت المرأة آآ فلا يجب لها آآ للمرأة المطلقة على الرجل مهر وانما يجب ان يعطيها شيئا تتمتع به. ويجبر بها  
كسر نفسها. يعني لانها تعتبر كسرت وهو يعتبر حجزها مدة - 00:25:55

آآ عليه واجب وهو ان يعطيها شيئا تتمتع به بحسب الاستطاعة. واضح؟ ومتعوهن على الموسوع قدره وعلى متعاعا بالمعروف  
بالمتعارف عليه. ايضا يأتي التذكير حقا على المحسنين بحث عظيم ربنا سبحانه وتعالى يذكر المؤمن. اذا كنت تريد ان تكون من  
المحسنين فافعل هذه - 00:26:15

الامور التي امرك الله بها قال الله عز وجل وانطلقت وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهم فريضة فنصف ما فرضتم  
الا ان يعفون او يغفو الذي بيده عقدة النكاح - 00:26:40

وان تعفو اقرب للتقوى. ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعلمون بصير. والله العظيم ايات والله العظيم هذه الايات اذا اشيعت بين  
الرجال والنساء وتربى عليها الشباب قبل الزواج وتأهلوها بها. والله العظيم لاستقامت حياتهم - 00:26:56

لان الحياة لا تستقيم فقط بمجرد ادب الزوج وادب الزوجة كثير من الناس بيقولوا على فكرة البنت متربة والرجل طيب اية طيب  
لكن لا يعلم احكام الله. وهي لا تعلم احكام الله ايضا. انا هاعمل ايه بالطيبة؟ ما هو الخوارج كان - 00:27:16

فيهم ناس كتيرة تقوم الصلاة آآ يعني آآ تقوم الليل وتصوم النهار وقال النبي صلى الله عليه وسلم يحرق قال للصحابة قال لمثل ابي  
بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم قال يحرق احدكم صاته الى صلاتهم وصيامه الى - 00:27:30

يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان القصة مش قصة ان واحد عنده نية خير لا لابد ان تزين  
هذه النية بالعلم. وهذا معنى اني على بينة من ربى على هدى من ربهم على - 00:27:47

قصيرة على نور فما ينفعش ابدا ان الام تكون بتربية بنتها بس فقط على تسمع كلام جوزك وخلاص لا لابد ان تعلمها الحقوق واضح؟  
شو في هذه الايات العظيمة لم تترك تفصيلة واحدة. في العلاقة بين الرجل واهله في اي مرحلة من المراحل الا وتبيّن البيان التام -  
00:28:03

الذي فيه العلم وفيه الموعظة وفيه الهدى وفيه النور والله العزيم اية عزيمة ربنا سبحانه وتعالى يذكر حالة وان طلقتموهن من قبل  
ان تمسوهن الانسان آآ خلاص واحد عقد على امرأة. خلاص؟ ولم يدخل بها لم يجتمعها. تمام كده - 00:28:23

طيب وقد فرض لها فريضة يعني سمي لها مهرا اوجب لها مخرجها. طب ما هذه الحالة؟ الحالة اللي قبل ذلك لم يسمى لها مهرا.  
خلاص عليه ان يمتعها بالمعروف. بحسب استطاعته. طب في حالة اخرى - 00:28:44

ان يسمى لها مهرا. قال لها مثلا عشرين الف مثلا وانطلقتمهن من قبل ان تمسوهن هي نفس الایه؟ نفس الحالة الاولى ولكن الفرق في  
الایه؟ في فرض المهر. وقد فرضتم لهن فريضة. طب ما في هذه الحالة لو - 00:28:58

فنصف ما فرضتم فالها حقها ان يكون لها نصف ما فرض. لماذا؟ لأنها لم يدخل بها. ولكن مع ذلك فرض لها. سبحان الله! شرع عظيم  
شرع عظيم. لما جاء اليهودي وقال لسلمان علمكم نبيكم كل شيء - 00:29:13

ثم ذكر حتى قضاء الحاجة. يعني كيف يأتي احدهم الغائط؟ قال اجل قالها بكل ثقة ويقين وعزوة وعلو قال اجل علمنا الا نستدير القبلة  
بغائط ولا بول ولا نستدبرها طبعا - 00:29:33

المؤمن يرفع رأسه لماذا؟ لأن ربه تبارك وتعالى لم يتركه سدى. ربنا تبارك وتعالى عليم بنا. علمنا كل شيء فهذا من فضل الله هذا هذا لا

يعني آلا يحق للمؤمن ابدا الا ان يرفع رأسه به. كل امر من امور الحياة الانسان مع ربه - [00:29:49](#)  
مع جاره مع اهله مع ابيه مع أخيه مع صديقه مع خصمه في كل مشهد من مشاهد الحياة. وكان لي محاضرة قبل اسبوع مع عدد من الشباب. محاضرة مباشرة بعنوان اثر العمل بالسنة على حياة المسلم - [00:30:09](#)

وهذه المحاضرة اردت فيها ابراز هذا المعنى. تصوري ان امرأة لا تعرف شيئاً عن احكام الله. لا تعرف معنى الحيض ولا الطهارة ولا الصلاة ولا كيف تصوم ولا نوافع الصيام ولا - [00:30:25](#)

وكيف تطلق وما عدتها عايشة في الدنيا سدى. كلمة سدى يعني هملا بلاش مش فاهمة اي حاجة كثير من ولا يغسل ولا يتطهر ولا يعرف كيف يطلق ولا كيف ينكح ولا اي شيء. والله كالانعام بل هم اضل سبيلا - [00:30:39](#)

هل هذا يستوي هل هذه تستوي مع امرأة مؤمنة تعرف من ربها؟ من نبها؟ ما هو الهدى الذي انزل اليها في كل باب؟ كيف تتطهر؟  
كيف تغسل؟ كيف تصلي؟ كيف تصوم؟ كيف تنكح؟ اذا طلقت - [00:30:58](#)

آلا قبل ان يدخل بها ولم يفرض لها. طيب اذا طلقت وقد فرض لها. طيب اذا دخل بها ثم طلقها طلاقة واحدة. ماذا يجب ماذا لها  
وعليها؟ طيب اذا اال منها يعني حلف الا يجامعها - [00:31:17](#)

ما هو الحكم؟ طيب اذا طلقت اذا مات عنها وهي حامل ما عدتها. طيب اذا مات عنها وهي مثلا آلا ليست حاملا. وهكذا تحلف كل شيء.  
هذا معنى قول الله - [00:31:32](#)

شوفي تدبّري هذه الآية افمن يمشي على وجهه اهدي. امن يمشي سويا على صراط مستقيم. والله العظيم ايات يكفي ان تتلى بس.  
تدخل في النفس يقينا بالله والله العظيم احنا في نعمة عظيمة. والله انا يوميا اقول يا رب اوزعني ان اشكر نعمتك ان هديتني لهذا الكتاب. والله العظيم - [00:31:47](#)

الكتاب والسنة نور الحياة يكفي ان الانسان يعلم انه في كل شأن من شؤون حياته متبعده لله تبارك وتعالى بعبادة. في السراء في  
الضراء مع زوجك مع مع حتى انا لي صديق من الطلاب اللي معك طلق اهل بيته - [00:32:11](#)  
واشهد ان هو كان متقيا لله سبحانه وتعالى. هو فارقها وهي فارقته. واللاتين اتقوا الله سبحانه وتعالى في هذا الفراق. والله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى ابدله خيرا منها. وابدله خيرا منه. بمعنى - [00:32:31](#)

ان ممكناً انسان يكون كوييس والمرأة كويسة لكن فعلها مش قادرین يعيشوا مع بعض لكن لو اتقى المسلم ربه حتى في فراق اهله  
و عمل بموجب الشرع فان الله تبارك وتعالى يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. حتى في الفراق؟ نعم. حتى في الفراق. لان  
بعض الناس مثلا اذا اراد ان يطلق امرها لا يتقي الله فيها - [00:32:46](#)

يذكرها بسوء ويسأها ويحدّد حقوقها. والعكس ممكناً المرأة تفعل ذلك. تظلمه او آلا تبعـت مثلاً يعني تبعـت آلا احداً من اهـلـها يضرـبه او  
يشـتمـه او مثلاً يكسرـه آلا عـفـشـ المـنـزـلـ او ايـ شـيءـ - [00:33:07](#)

لذلك جاء الامر بالتقى والوعد بالفرج في سورة الطلاق ومن يتقى الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكـلـ علىـ اللهـ فهوـ حـسـبـهـ لـماـذاـ اـذـکـرـ المـرـأـةـ الـكـرـيمـةـ لـانـكـ اـشـاءـ اللهـ سـتـكـونـينـ مـعـلـمـةـ. لـابـدـ اـنـ تـبـثـيـ هـذـهـ المـعـانـيـ فـيـ نـفـسـ مـسـلـمـةـ. مشـ بـسـ انـكـ  
انتـ تـكـلـمـيـهاـ عـنـ عـدـةـ - [00:33:24](#)

مطلقة وعدة لا نحن نريد ان نركز على ما تختتم به الآيات لان الله تبارك وتعالى لو لم تكون تلك الآيات تبلغ من نفس المؤمن ما كان  
يذكرنا بها. شوفي في هذا السياق يقول الله سبحانه وتعالى - [00:33:46](#)

اه مثلا حقا على المحسنين. هنا في الآية عندنا آلا طب نقل الآية عشان نأتي للتعليق. قال الله عز وجل وانطلقاً موهن من قبل ان  
تمسوهـنـ وـقـدـ فـرـضـتـ لـهـ فـرـيـضـةـ فـنـصـفـ ماـ فـرـضـتـ الاـ انـ يـعـفـونـ. يعنيـ المـرـأـةـ تـعـفـوـ عـنـ هـذـاـ النـصـفـ - [00:34:03](#)

اوـ يـعـفـوـ الـذـيـ بـيـدـهـ عـقـدـةـ النـكـاحـ. هـمـ مـخـلـفـونـ. الـذـيـ بـيـدـهـ عـقـدـةـ النـكـاحـ هـلـ هوـ والـدـ المـرـأـةـ اـمـ الزـوـجـ؟ـ وـالـاقـرـبـ هـنـاـ اـنـ هـذـهـ الزـوـجـ. فـاـمـاـ انـ  
يعـفـوـ الزـوـجـ فـيـكـرـمـ المـرـأـةـ فـيـعـطـيـهاـ كـلـ المـخـرـجـ - [00:34:21](#)

وهـذـاـ يـكـرـمـاـ. يـكـونـ كـرـمـاـ مـنـهـ اوـ تـعـفـوـ المـرـأـةـ فـتـتـنـازـلـ عـنـ نـصـفـ الـايـهـ؟ـ المـهـرـ ثـمـ يـذـكـرـ اللهـ الـطـرـفـيـنـ. يـاـ سـلامـ!ـ يـاـ سـلامـ عـلـىـ عـلـىـ رـحـمـةـ

الله سبحانه وتعالى وان تعفو - 00:34:35

يعني ربنا يقول من كان يريد منكم ان يكون قريبا من تقواي فليعفو. يا سلام! ما اجمل هذا يعني هل هلرأيت امرأة ورجل حصل بينهما فراق في هذه الحالة. ثم تشارجا من منها يعفو للآخر؟ هذا من اندر ما يكون - 00:34:49

مع ان هذا هو الحق يعني المفروض ان المرأة تتسابق الى ذلك والرجل يتتسابق الى ذلك تعرفوا القصة اللي هي الرجل الذي اشتري حديق اشتري يعني بيته فوجد فيه كنزا - 00:35:10

فكل واحد من من البائع والمشتري اراد ان يعطي الكنز للآخر. لحد ما جاء الرجل قال هل لك آآ ابنة وانت فهل لك آآ غلام فيعني انك لايه يعني انك الشاب الفتاة - 00:35:23

الشاهد الذي اريد ان اقول ان المؤمن حينما يهتدي بهدى الله سبحانه وتعالى يفكر فيما عليه من الحقوق آآ فيما عليه من الواجبات اكثر مما له من الحقوق فهنا سبحان الله الله سبحانه وتعالى يعني يأمر الطرفين بان يعفو. فمن كان منها ي يريد ان يكون اقرب للتقوى فانه سيعفو. يعني سيتنازل عن - 00:35:41

عن حلقك. يا سلام معنى عزييم والله طيب وان تعفو اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم. يا سلام على المعنى العظيم الله سبحانه وتعالى آآ يعني نهانا ان يعني ان نترك آآ تفضل ببعضنا على بعض والمسامحة في الحقوق - 00:36:04  
وبين سبحانه وتعالى انه قال ان الله بما تعلمون بصير. فان الله سبحانه وتعالى بصير باعمالنا وسيجازينا بحسب هذه الاعمال ثم جاء امر الله تبارك وتعالى قال الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين - 00:36:25  
المحافظة على الصلاة اه عموما بادائها تامة بما فيها من الفرائض والاحكام والشروط والخشوع ونحو ذلك وعلى الصلاة الوسطى الوسطى خصوصا وهي صلاة العصر في اكثر اقوال المفسرين وجاء التنبيه عليها لاسباب بعضهم قال ان كثير من الناس ربما ينام من تعبه عن هذه الصلاة فجاء التأكيد عليها - 00:36:44

وقوموا لله قانتين. يعني قوموا في صلاتكم لله خاشعين اه مطيعين قال فان خفتم فرجالا او ركبانا. اذا امتنتم فاذكرروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون اذا خاف الانسان من عدو او وحش او نحو ذلك - 00:37:08

فلم يقدر على ادائها تامة فيمكن ان يصلحها رجالا يعني مشاة على ارجلهم. او ركبانا يعني راكبين على الاibil او الخير هذا اذا كان الانسان غير قادر على اتمامها كما هي - 00:37:25  
فاما امتنتم يعني اذا زال الخوف وسببه فاذكرروا الله كما علمكم يعني اذكر الانسان يذكر ربه تبارك وتعالى في صلاته وآآ يذكر نعمة الله عز وجل على العلم وعلى الامن وعلى آآ ما وهبنا الله سبحانه وتعالى من هذه العطايا. ويتم اداء فرائضه - 00:37:42

تبارك وتعالى آآ قال الله عز وجل فاذكرروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلموا يعني من من اعظم ما اه يشكر العبد ربه عليه ان الله سبحانه وتعالى علمه كما قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم وعلمك ما لم تكن تعلم - 00:38:03

وكان فضل الله عليك عظيمها. فالحمد لله الذي علمنا قال الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجنا فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم - 00:38:23

يعني الذين يموتون منكم ويتركون وراءهم ازواجا عليهم عليهم ان يوصوا لهم بان يمتنع بالسكنى والنفقة عاما كاملا لا يخرج يعني لا يخرجهن الورثة. يعني واحد قرب موته مثلا في مرض الموت او نحو ذلك فيوصي - 00:38:41  
يوصي ان المرأة لا تخرج من بيت الزوجية لمدة عام. لان ممکن الورثة يخرجوها. فـ المفروض جبرا لما اصابها الا تخرج ووفاء للميت ان هم لا يخرجوا يعني الورثة لا يخرجون الزوجة - 00:39:00

فان خرجنا قبل اكمال العام من تلقاء انفسهن انفسهن. يعني المرأة هي التي ارادت ان تخرج فلا اثم عليكم ولا عليهم. لا عليها ولا على الورثة لهذا الزوج الذي مات - 00:39:15

آآ فلا جناح عليكم فيما فعلنا في انفسهم. يعني من الخروج ومن التزيين والتطيب والله عزيز يعني عزيز غالبا سبحانه وتعالى وحكيما في تدبيره وشرعه. طبعا - 00:39:32

يعني هذه الآية قال يعني جمهور المفسرين أنها نسخت نسختها الآية التي سبقت والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعه أشهر وعشرة الله سبحانه وتعالى قال وللمطلقات مداع بالمعروف حقاً على المتقين. ايضاً يذكر الله سبحانه وتعالى -

00:39:46

الزوج اذا اراد ان يكون من المتقين ان يمتع آآ من طلاقها. يعني يمتعها بالكسوة والمال وغير ذلك جبراً لخاطرهم يا سلام يعني اذا هذا الطلاق لا ينبغي ابداً ان يتخلّى فيه الرجل او المرأة عن اخلاق المؤمن. لماذا انا اقول ذلك؟ لاني ارى كثيراً من يطلق اهله -

00:40:08

خلاص لا يعتبرها الان آآ يعني اهله يتكلّموا في حقها ويذكر مساوئها وآآ يعني لا يترك شيئاً كان ولا يذكر خيراً عندها. وهي كذلك لا تترك مجلس الا وتتكلّم عنه. لا الله سبحانه وتعالى هنا يبيّن ان هذا الامر يعني آآ يعني ماذا اقول؟ انهاء العلاقات قليل من -

00:40:32

الناس من يحسنوا ممكّن اثنين يكونوا اصدقاء بقوّة. يحصل بينهم شيء. ممكّن نقل العراق لا هم يدمرون العلاقة تدميراً. واضح؟ لا ربنا سبحانه وتعالى قال هذه المرأة المطلقة هي اختك اقصد يعني هي صارت -

00:40:56

يعني هي مؤمنة بلاش نستعمل لفظ اخت هذا. هي مؤمنة واقفة لها حق عليك قال وللمطلقات مداع بالمعروف بالمعارف عليه من كسوة ومال وغير ذلك. لماذا تجبر خاطرها؟ لأن لأنها كسرت بالطلاق -

00:41:12

وقد المعروف مع مراعاة حال الزوج من القلة او الايه؟ او الكثرة. هذا حق على من؟ على من يريد ان يكون تقىاً لماذا؟ لأن ممكّن واحد يكون آآ تقى مثلًا في المسجد في الصلاة في قيام الليل في التسبيح لكنه يفش في البيع -

00:41:27

لأنه يعامل اهل بيته بالاضرار لا اه لا يحسن الى جاره آآ مثلًا آآ يتعامل بالربا. لا الله سبحانه وتعالى يريد من المؤمن والمؤمنة ان يكون مصبوغاً بالاسلام في كل معاملاته. واضح اذا اراد ان يكون تقىاً -

00:41:48

جاء الان خبر آآ او نبأ انا احب استعمل كلمة نبأ لأن هو الذي جاء في القرآن. واتّل عليهم نبأ كذا. فالاحسن ان احنا نسمى هذه القصص انباء الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت -

00:42:06

فقال لهم الله فقال لهم الله موتوا ثم احياءهم. ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثراً الناس لا يشكرون اول امر اريد ان الفت اليه آآ انتباهاك كمعلمة آآ وقبل ذلك قارئة للقرآن ان تتنبهي الانتقال للانباء في القرآن -

00:42:23

لابد ان يكون ذكر هذا النبأ له اثر في السورة وله اثر في وقت نزول هذه السورة الله تبارك وتعالى يذكر هنا للنبي صلى الله عليه وسلم آآ الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت -

00:42:42

خرجوا يخافون من الموت ربما بسبب وباء نزل بهم اختلف في السبب الذي من اجله خرجوا. ولا يهمنا هذا السبب. كثيراً المهم انهم خرجوا حذر الموت وهم طائفة منبني اسرائيل. فقال لهم الله موتوا فماتوا -

00:43:01

الله سبحانه وتعالى يعني اذا آآ اذا يعني اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون ثم اعادهم احياء. لماذا؟ ليبيّن ان الامر كله بيده تبارك وتعالى وانهم لا يملكون لانفسهم نفعاً ولا ضراً -

00:43:18

وانه سبحانه وتعالى ذو فضل على الناس ولكن يعني اكثراً الناس لا يشكرون طيب هذه القصة لماذا؟ لأن الصحابة الكرام سيكتب عليهم القتال حينما آآ هاجر الصحابة من مكة الى المدينة. قال الله عز وجل اذن للذين -

00:43:35

يفاصلون بانهم ظلموا. وان الله على نصرهم لقدير فسيكتب عليهم هذا القتال ومن من اعظم ما يخشى فيه من القتال يعني الموت ربنا تبارك وتعالى على بين انه هو الذي يحيي ويميت تبارك وتعالى -

00:43:51

فلعل هذا النبأ جاء في هذه السورة تهيئه لنفوس الصحابة الكرام على ما سيفرض عليهم من القتال لكنني اريد ان اعلق على ما ختمت به الآية ان الله لذو فضل على الناس. كل الناس الله سبحانه وتعالى له فضل عليهم -

00:44:08

هو الذي احياء ويدبر امرهم ويرزقهم ويسفيهم لكن اكثراً الناس لا يشكرون. اعظم الشكر هو ذكر تلك النعمة والعلم بانها من الله واستعمال تلك النعمة فيما يرضي الله هذا هو الشكر -

00:44:26

فكل من غفل عن النعمة او لم يقدرها قدرها. او نسبها لغير الله او استعملها في غير طاعة الله فهو كافر بتلك النعمة انا هديناه

السبيل اما شاكرا واما كفورا - 00:44:45

لذلك ادعو كثيرا ان يجعلنا الله من الذاكرين لنعم الشاكرين لها قال الله عز وجل وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع علیم. ها

هنا جاء الامر بالايده؟ بالقتال - 00:45:02

وطبعا سبق معنا ايضا ولكن هنا جاء امر مباشر وقاتلوا لما في الاية الاخرى قال كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا

شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. تمام؟ والله يعلم وانتم لا تعلمون. هنا - 00:45:15

وقاتلوا في سبيل الله. كلمة في سبيل الله يعني قاتلوا. اعداء الله نصرة لدين الله وليس لمجرد الحمية. لا لابد ان يكون القتال لتكون

كلمة الله هي العليا واعلموا ان الله سميع علیم. الاثنين سميع علیم. فالله تبارك وتعالى سميع لاقوانا وعلیم بما في قلوبنا. واقوى -

00:45:31

باعمالنا وسيجازينا عليها قال آآ سبحانه وتعالى وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع علیم من ذل الذي يقرض الله قرضا حسنا

فيضاعفه له اضعافا كثيرة. والله يقبض ويبسط واليه ترجعون - 00:45:53

هذه الاية جمعت يعني انا اريد منك ان تتدبرى هذه الاية ربنا يقول من ذا الذي يقرض الله يعني ربنا سبحانه وتعالى لا يجعل صدقة

العبد اعبدا هو قرض لله. من ذا الذي - 00:46:17

من هذا الذي يقرض الله؟ انا اريد منك ان تتصوري ان شخصا ممن لديه ما يوجد به قرأ هذه الاية بس تفكر فيها. ربنا يقول من ذا

الذى من هذا الذى - 00:46:34

يفرضني قرضا حسنا. يعني قرض ليس فيه ربا او او يعني يكون يريد به فضل الله تبارك وتعالى من ذا الذي يقرض الله قليا حسنا؟

فيضاعفه له. اضعافا كثيرة الله سبحانه وتعالى غنى عنا وغنى عن العالمين - 00:46:47

ولكن الله سبحانه وتعالى امرنا بذلك لينفعه من ذا الذي يعمل هذا القرض؟ يعمل عمل المقرض تمام؟ فينفق ما له في سبيل الله بنية

حسنة ونفس طيبة. يعني ممکن الانسان ينفق ولكنه لا يكون راضيا. لا - 00:47:05

هذا الرجل ينفق لله تبارك وتعالى ولا يريد جزاء ولا شكورا. ولا يريد مصلحة سيعود عليه ذلك اضعافا كثيرة. كثير من الناس يظن ان

المضاعفة تكون فقط في المال. لا - 00:47:21

الله سبحانه وتعالى قال وما انفقت من نفقة او نذر من نذر فان الله يعلمك. والاية الاخرى آآ فان الله يخلفه وهو خير الرازقين

يخلفه يخلف عليك بركة في نفسك وفي اهلك وفي آآ اقصد وفي زوجك وفي ولدك - 00:47:35

وفي مالك وفي سعادة في القلب خلاف الله تبارك وتعالى ورزق الله اقل ما فيه هو المال كثير من الناس يظن ان الرزق هو المال لا.

الرزق الحسن الله سبحانه وتعالى قد احسن الله له رزقا. الرزق الحسن هو الايمان. ان تري نفسك عاملة بطاعة الله. هذا هو اعلى

الرزق - 00:47:54

المال هو من جملة الرزق ولكن المال هذا ابتلاء وفتنة. بمعنى ان الله يتلي العبد ماذا سي فعل فيه. ربما يحسن فيه وربما يسيء اما

اعلى الرزق فهو ان ترى يومك يمر وانت عاملة بطاعة الله. يعني مثلا قبل ان تنامي يعني - 00:48:18

بحضور ماذا فعلت في اليوم؟ اديت الفرائض تلاوة القرآن آآ اديت ما عليك من الحقوق. لم تفتافي. لم لم تشاهد شيئا محظيا. لم

تفعلي شيئا آآ يعني آآ يخالف حكم الله. هذا هو - 00:48:37

هذا والله واحسن رزق ربنا سبحانه وتعالى قال ورزق ربك خير وابقى الذي اريد ان اقوله ان الله تبارك وتعالى على العبد لا يكون

محصورا في ان يضاعف له المال - 00:48:51

الممكن ان يكون المال كما هو لكن يبارك الله تبارك وتعالى له يجعل آآ اولاده بصحة جيدة. يجعل امرأته راضية. يملأ قلبه بالمتحاج لديه.

ممکن والله ياخذ مراته يعني آآ - 00:49:05

يخرج معها خروجة من غير ما يجib لها ولا اي شيء والله فيه واحد صديق لي عزيز جدا كنت عنده قريبا لا بأس ان احنا نذكر هذه

القصة لأنها يعني يعتبر بها - 00:49:21

الزوج والزوجة بيحكي ان هو تزوج امرأة ويعني ذهب هو وهي في مكان يعني سفر بعيد. سافروا حوالي آتاشر ساعة يعني بلد من البلاد المشهورة اللي الناس بيروحوا يقضوا فيها شهر العسل زي ما بيقولوا يعني - 00:49:33

بيقول وكان عندنا يعني الفندق طبعاً مش خمس نجوم خمسين نجمة وعندهم حمام سباحة في في الغرفة والغرفة نفسها اللي هم واخدينه فيها حمام سباحة. والحمام السباحة مليء بالورود والعطر - 00:49:50

وكل ما يمكن ان يتصور ان يسعد به زوجها. بيقول اقسم بالله لاانا ولا هي يكون عندنا اي سعادة تمام حكى يعني واحد شخص اخر يعني حكى ان هو هو وزوجته يعني متزوجين في - 00:50:06

في خيمة حكى ان هو حصل له ظروف يعني. وتزوج وكان عايش في خيمة. يقول والله العظيم كنت في غاية السعادة والرضا قلت له لأن السعادة من الداخل وليس من الخارج. السعادة في القلب وليس في وجود الاسباب - 00:50:22

ممكناً انسان يكون واحد مراته وراح باريس مثلاً. لأنّه هو راضي ولا هي راضية. وممكناً واحد وزوجته قاعد़ين في بيتهما عادي جداً. ولا راحوا في اي حة. ويملا الله سبحانه وتعالى - 00:50:40

على يعني آقاً قلوبهم فرحاً ورضاً. الذي اريد ان اقوله ان الانسان المؤمن يعلم ان القلوب بيد الله فاذا علم ان القلوب بيد الله لم يطلب اسباب السعادة يقدر ما يطلب - 00:50:50

رضا من يملك السعادة تبارك وتعالى. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ومن يؤمن بالله يهلك في قلبه. الا بذكر الله تطمئن القلوب. قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا. وفي قول الله عز وجل - 00:51:06

من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة برهان. برهان على ماذا؟ على على اليقين في الله. لأنّ الذي يخرج الصدقة ويرجو بها وجه الله يعلم ان ربه سيختلف عليه - 00:51:20

واضح لا يلزم ان يخالف عليه في نفس الوقت. يكفي ان يخالف عليه ذلك الثواب. يكفي ان يكون ممن نال هذا الثواب الصحابي الكريم الذي آآسمع قول الله عز وجل لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:51:35

لم يشغله في هذه اللحظة الا ان يبحث عن اعلى ما يحب. اغلب ما يحب وذهب اتفقه لله تبارك وتعالى. لماذا بامرین اولاً لانه يعلم ان ما عند الله خير وابقى. ثانياً انه موقن في صدق وعد الله - 00:51:53

لا يكفي احد يعني واحد عنده شي عنده امر واحد لا يمكن ان يكتفي به. لابد من الامرین ما عند الله خير وابقى واليقين فيما عند الله. وهذا اليقين - 00:52:12

هو الذي يعمل كثير من شياطين الناس والجن على زعزعته في نفس المؤمنة بالذات من الذي ادرك انك على الحق؟ لماذا تعذبين نفسك في حجاب؟ لماذا اه يعني لا تعيشين كما تعيش اه هذه النساء السافرات - 00:52:25

يعني هو يدخل من باب انك انت مظلومة مضيعة نفسك وان مين اللي قال لك انك انت اصلاً ان هذا حق لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ولتصفي اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة. وليرضوه وليرغبوا ما هم مقترون - 00:52:41

المرأة المزبورة يلعب بها هؤلاء انما المرأة الموقنة تعلم ان الله فضلها وكرمها وشرفها فاني على بينة من ربى. وانا ذكرت ذلك في محاضرة بعنوان كانت للمرأة اني على بينة من - 00:52:58

الشاب من من كل ما اردته ان الله تبارك وتعالى يأمرنا بالفقة في سبيله. وآآ يعني يعدنا بان يضعف لذا ذلك اضعافاً كثيرة طيب بماذا ختم الآية؟ قال الله عز وجل والله يقبض ويحيط - 00:53:15

سبحانه وتعالى هو الذي يقبض ويحيط. بيده كل شيء تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. صحيح تبارك الذي يؤمن بـ ربه بيد الملك كيف يخاف؟ او كيف يحزن - 00:53:31

والله ترجعون. اليه المرجع واليه المآب وسيجازينا على هذه الاعمال وان الى ربكم المنتهي اذا كان الانسان منتهاه الى الله تبارك وتعالى اين يذهب انك كادح الى ربك كدحا فملائقيه - 00:53:47

كثير من الناس ضل عن هذا الامر رضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها وربنا يذكرنا بالمرجع ثم جاءت قصة الملا من بنى اسرائيل  
قال الله عز وجل الم تر الى - 00:54:02

الملا من بنى اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي الله مبعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا  
تقاتلوه؟ قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا - 00:54:16

لما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين طبعا هذه الانباء التي ينها الله بها تبارك وتعالى نبيه امر نبيه ان يتلو  
تلك الانباء على الصحابة الكرام لابد ان يكون لها مناسبة في السورة وفي الزمن - 00:54:32

الذى نزلت فيه ويستدعيها المؤمن يستدعي هذه الانباء في الظرف المناسب فالله سبحانه وتعالى في في هذه الايات يذكر  
قصة الملا من بنى اسرائيل طبعا لابد ان نستحضر ان عددا من آآ الذين اسلموا مع رسول الله صلى الله - 00:54:55

عليه وسلم وهاجروا لأقبل الهجرة اسف قبل الهجرة اه لم يفرض عليهم القتال فكانوا يعني يتمنون القتال الله سبحانه وتعالى الم تر  
الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:55:17

فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية فقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل  
قريبهم كانوا في مكة لم يفرض عليهم القتال. لان الله سبحانه وتعالى لا يكلف نفسا الا وسعها - 00:55:32

فهم الله سبحانه وتعالى امرهم بالصلة والصدقة وامرهم بكاف اليد تمام؟ فماذا فعلوا هم قصرروا في الواجب عليهم وتطلعوا الى امر  
ليسوا مكلفين به ولا مستطعين له قالوا يا رب افرض علينا القتال - 00:55:49

قال الله عز وجل فلما كتب عليهم القتال طبعا هم راحوا من مكة الى الايه؟ الى المدينة عاشوا بقى هناك في الامن وببدأ بقى كل يوم  
مثلا زراعة او تجارة فقالوا لولا اخرتنا الى اجل قريب. يعني لماذا تفرض علينا الان - 00:56:06

لماذا؟ لان المؤمن الذي يتقي الله بالمستطاع بالمتاح لديه هو الذي يعينه الله تبارك وتعالى اذا فرض عليه امر اخر لكن الذي يقصر فيما  
بين يديه ويتططلع الى امر لا يستطيعه فلا هو قام بما بين يديه. واذا فرض عليه ما لا يستطيع لن يفعله - 00:56:25  
لذلك ربنا قال يعني قبل هذه الايات ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تنبيتنا واذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيما  
ولهديناهم صراطا مستقيما هنا في هذه الايات - 00:56:47

آآ الله تبارك وتعالى ذكر قصة الملا من بنى اسرائيل الملا اللي هم الاشراف يعني الناس اللي هم معية بيسموهم عليه القوم يعني قالوا  
لنبيهم يعني اختلف من هو نبيهم لا لا يهمنا الان. المهم ان هونبي من انباء بنى اسرائيل عليهم - 00:57:02  
والسلام قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. يعني هم كانوا يقاتلون تحت راية الملوك تمام يعني اقم لنا آآ ملكا نقاتل معه  
في سبيل الله. فالنبي لكونه يعرفهم - 00:57:19

ويعرف حالهم وانهم سيجبنون او انهم سيخترعون حجا للهروب من ذلك قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوه؟ يعني  
لعلكم ان فرض الله عليكم القتال وجاءكم ذلك الملك - 00:57:36

الا تقاتلو في سبيل الله. فقالوا منكري ذلك قالوا ازي بقى؟ اي مانع يمنعنا من القتال في سبيل الله آآ وقد اخرجنا من يعني هناك ما  
يقتضي ان نقاتل اخرجنا من ديارنا وابنائنا - 00:57:52

واضح يعني اخرجنا اعداؤنا من اوطاننا واسروا ابناءنا فنقاتل حتى نستعيد آآ اراضينا وان نخلص اسرانا يعني هذا يؤكذ ماذا؟ يؤكذ  
انهم عازمون على ذلك وهذا يذكرني بقول الله تبارك وتعالى ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنتظرون -  
00:58:09

لان كثيرا من الناس لا يتصور الامر فيتمناه لا يتتصور حاله مع وقوع الامر فمثلا قال الله عز وجل آآ ومنهم من عاهد الله لان اتانا من  
فضله لنتصدقون ولنكون من الصالحين. يعني هذا شخص فقير قال يا رب - 00:58:32  
لو اغتنى انا هعمل حاجتين سانفق وساكون عبدا صالحا طبعا هو قال ذلك قبل ان يمتحن قبل ان يختبر واضح؟ فلما آآ اتهم من  
فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون - 00:58:51

يعني بخل بالمال وتولى عن طاعة الله. هل الموضوع هيمر بسلام؟ لا. قال الله عز وجل فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقون بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذب - 00:59:06

فلذلك الانسان لا يتمنى شهود مشهد غيبة الله عنه تمام؟ الانسان يرجو الخير. لكن مع ذلك اتق الله بالمستطاع وانا اذكر قصة مفيدة هي كت في عمرة وقابلني شخص آكان معي في في البلد القرية اللي انا عايش فيها وقابلته في العمرة - 00:59:21

يعني اصبح بيعمل في مكة بيشتغل في مكة فسبحان الله جينيس انا وهو في السطح كده فوق في الكعبة مش على الكعبة طبعا يعني في السطح اللي هو المبني اللي حول الكعبة في المسجد يعني - 00:59:43

وقال سبحان الله قبل ست سنوات انا اتيت الى مكة وقابلت شيخا وقلت لها الشیخ انا لو مكانك يعني لو انا مكانك عايش في مكة جنب الحرم لا يمكن لا يمكن اخرج من الحرم - 00:59:55

واقل شيء ان انا اصلی الخمس صلوات في الحرم فقال هذا الشیخ فنظر لي الشیخ وابتسم وسكت تيكيت فهذا الشاب بنفسه هو اللي بيكلمني بيقول والله العظيم سكت بجوار الكعبة - 01:00:11

وما اصلی فيها الا ممکن فرض واحد في الاسبوع لان الانسان يا جماعة لا يدری حاله فالانسان لا يرجو الا ربه تبارك وتعالی ويتقى الله سبحانه وتعالی بالمستطاع وربنا سبحانه وتعالی - 01:00:27

اه ذكر اه منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ذكر ابن مسعود انه قال ما كنت اظن ان احدا منا يريد الدنيا الا لما يعني نزلت هذه الاية في غزوة بدر غزوة احد - 01:00:43

لما خالف بعض اه الصحابة امر رسول الله صلی الله عليه وسلم ونزلوا لاحراز الغنائم الشاهد الذي اريد ان اقوله ان هذه الايات سبقت لماذا لان بعض آه الصحابة كان يرجو القتال - 01:00:56

ربنا سبحانه وتعالی ذكرهم بمن كانوا يرجون القتال ثم بعد ذلك ما قالوا واخترعوا حججا ليتركوا هذا القتال. فربنا كانه يقول لهم لا مثل هؤلاء واضح آ وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا يعني انهم اسر ابناءهم. فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين - 01:01:12

طبعا الله سبحانه وتعالی في الايات كثيرا ما يذكر القصة مختصرة او احيانا ليس كثيرا يعني احيانا يذكر القصة مجملة ثم يذكر تفصيلها هنا مثال لهذا ان هو ذكر مختصر هذه القصة - 01:01:39

كتب عليه نطق وهذا من من يعني من حسن القرآن لان القرآن الله سبحانه وتعالی جعله احسن الحديث. سماه احسن الحديث. من حسن الحديث ان الله سبحانه وتعالی يذكر القصة موجزة وتم بها العبرة. كيف؟ القصة خلصت - 01:01:54

يعني يمكن ان يكتفى بهذا المقطع في القصة. كل ما يأتي هو تفصيل وبيان. كما قال الله عز وجل عن اهل الكهف انهم فتية امنوا بربهم وزيدان هدى وربطنا على قلوبهم - 01:02:13

اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض الى اخر ذلك آ في في الاية الاخرى ربنا سبحانه وتعالی لما آ ذكر هذه الاية في سورة الكهف في قصة آ قصة الفتية - 01:02:27

يعني اذكر اللي هي القصة الموجزة ثم القصة المفصلة قال الله سبحانه وتعالی نعم آ او الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. فضرينا على اذانهم في الكهف سنين - 01:02:43

عدد ثم بعثناهم لعلم اي الحزبين احصى لما ليثوا امدا. خلاص خلصت القصة كده. انتهت القصة. كل ما يأتي هو تفصيل لهذه القصة لان هذه القصة كانت معلومة. فبأ النبي صلی الله عليه وسلم بها اهل الكتاب. ليبيين انه معلم من - 01:03:07

ثم يأتي تفصيلها نحن نقص عليك نباءهم بالحق تمام؟ نفس الشيء هنا الله سبحانه وتعالی ذكر مختصر هذا النبأ ثم سيأتي التفصيل فلما كتب عليهم يعني فرض عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين - 01:03:25

وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. تلاحظ هم قالوا ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قالوت عليه السلام آ اسف لواء نبيهم قال ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا - 01:03:46

سيبدأ هنا اول جدال شف نلاحظ فاكررين الاية اللي هي ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة يكفي ان موسى عليه السلام قال ان الله يأمركم. لا ينبغي ل احد منهم ان يجادل في ذلك. ولا ان يذكر اعتراضا - [01:04:03](#)

وحتى لو امر به موسى دون ان يذكر الله تبارك وتعالى ان موسى انما يأمر باامر الله. فهنا نفس الشيء وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا - [01:04:21](#)

قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤتى سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء. والله واسع عليم. شف كلمة نبيهم يعني مجرد كلمة نبيهم - [01:04:35](#) يعني هو نبيهم هم يعلمون انه نبي من الله ما كان ينبغي لهم قط ان يردو امره. ولا ان يجادلوا فيه لذلك هذه السورة كما قلت لكن قبل ذلك كثيرا. هذه السورة من اخص مقاصدها - [01:04:51](#)

تلقي الاوامر عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم دون جدال او اعتراض او مماطلة قال الله تبارك وتعالى في الاية وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير - [01:05:07](#)

لذلك لما قال الصحابة لما نزلت الاية في انفسكم او يحاسبكم الله؟ قال الصحابة يعني كلفنا من الاعمال ما نطبق. وهذه هي التي لا نطبق وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله تعالى سمعنا واعصينا؟ قولوا سمعنا واطعنا - [01:05:24](#) قال الصحابي الكريم فلما قالوها وذلت بها سنته انزل الله قوله لا يكلف الله نفسها الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤ الى اخر الايات. اذا يأتي - [01:05:42](#)

اه فرج الله تبارك وتعالى ورحمته بعد الاستجابة اذا الانسان اقبل على العمل ينوي العمل والاستجابة لا يماطل لا يجادل. لا يراجع ربه تبارك وتعالى فان الله تبارك وتعالى يسهل له العمل - [01:05:57](#)

وييسره عليه. لكن اذا دخل الانسان بالاعتراضات لن نصبر على طعام واحد. اتخذنا هزوا. آآ انى يكون له الملك علينا ونحن احق هذا الجدال هذا الجدال يصعب العمل هذا الجدال - [01:06:11](#)

حتى لو اراد بعد ذلك ان يقوم بالعمل فانه يصعب العمل عليه. فشوفوا ربنا سبحانه وتعالى كيف يذكرنا بالانباء التي لها اثر في فقه مقصد السورة. سورة البقرة نزلت في اول ما نزل في المدينة. بعدهما هاجر الصحابة - [01:06:29](#)

هنا سيكون المجتمع المسلم في احكام في احكام في الطهارة في الصلاة في الزكاة في في الصيام في الحج في في النفقات العدد في النكاح في الطلاق في الجهاد - [01:06:46](#)

الله سبحانه وتعالى يعلم الصحابة ويربيهم على الاستجابة ويبين لهم اثر الاستجابة واثر الاعتراض يعني الله سبحانه وتعالى هنا يبين اثر الاستجابة. الذين استجابوا آآ في كل الانباء الله سبحانه وتعالى اكرمههم. واتاهم تقواهم. اما الذين - [01:07:00](#) حينما طلوا وجادلوا وآآ يعني تلکأوا في العمل فانهم يعني اما انهم تركوا العمل او انهم صعب عليهم العمل فهذا من اعظم ما جاء في هذه السورة. طيب نعود مرة اخرى - [01:07:20](#)

وقال لهم نبيهم هذا اول شيء ان هو نبيهم ان الله قد بعث شف. هو نبيهم وقال ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا انتم قلتم ابعث لنا ملكا صح؟ وهذا امر مطلق - [01:07:36](#)

الله سبحانه وتعالى وهو اعلم حيث يجعل رسالته طبعا هو لم يكن طالوت رسولا. وانما كان ملكا ولكن الله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء ويختار فهو يجتبى ويصطفي ويختار تبارك وتعالى. وهو العليم - [01:07:49](#)

فربنا اختار كان ينبغي لو كان عند هؤلاء ايمان كان ينبغي الا يجادلوا اباه لماذا؟ لأن نبيهم هو الذي نبأ اخبرهم بذلك. ولأن الله هو الذي اختار. وهو سبحانه وتعالى بكل شيء عليم. واختياره احسن من اختيارنا - [01:08:04](#)

لكنهم ماذا قالوا؟ انى يكون له الملك علينا اول شيء اعتراض كيف يكون له الملك علينا؟ كيف هذا يعني؟ كيف يتم هذا الاختيار تمام؟ ونحن احق بالملك منه. وهذا من اعظم الباطل - [01:08:22](#)

انهم اعترضوا على حكم الله ورأوا ان حكمهم خير من حكم الله. قالوا نحن احق بالملك منه. يعني كانوا يقولون اختيار الله ليس

حسنا ونحن احق بالملك منه ثم ذكروا المعايير اللي هي المعايير اللي احنا بنسميتها الان معايير العلمانية - 01:08:38

ولم يؤت ساعة من المال هو معهوش فلوس. زي بالضبط ما قال المشركون لولا قال بعضهم لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين  
يبيقول القرآن كوييس بس ما كانش ينزل على هذا الشخص - 01:08:57

قال الله تبارك وتعالى في آية أخرى قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما أوتي رسول الله. احنا عايزين احنا كمان نبقى رسول وينزل على  
الوحي. قال الله عز وجل الله اعلم حيث يجعل - 01:09:13

ثلاثة وفي آية أخرى قال الله عز وجل لهم يقسمون رحمة ربكم؟ نحن قسمنا بينهم معيشة فتهم في الحياة الدنيا. ربنا يقول أنا الذي  
قسمت الارزاق فكيف لا اختار أنا الرسول كيف يكون اختياركم خيرا من اختياري - 01:09:25

واضح؟ فهذا من اعظم الباطل وهذا يدل على ما كان فيه بنو إسرائيل من من الباطل وهذا هو الذي ينهى الله تبارك وتعالى صحابة  
النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان يكونوا عليه - 01:09:43

الواحد شف الانباء التي تذكر في السورة انما تذكر لهذا المعنى حتى تكون مؤثرة في السورة وهذا ما احاول ان ابرزه كثيرا. يعني مثلا  
كما ذكر ابراهيم عليه السلام في سورة النحل - 01:09:59

في صورة العنكبوت وفي كل سورة يذكر فيها موسى او ادم او نوح او هود او لوط او صالح او اي نبي او سليمان او داود اي نبي  
من الانبياء - 01:10:14

الكرام يذكرون يعني حدث من حياته لابد ان يكون لهذا الحدث اثر عظيم في السورة وفي وقت نزولها ولابد للمؤمن ان يستدعي  
ذلك في الظرف الذي يعيش فيه. يعني مثلاً ابيوه عليه السلام - 01:10:26

كان مبتلاً ابتلاء شديداً. ربنا قال عنه انا وجدناه صابراً نعم العبد انه اواب. طيب سليمان كان ملكاً وربنا قال عنه ايضاً نعم العبد انه  
اواب الانسان يستدعي وقت النعمة - 01:10:43

النبا الخاص بالنعمة ويستدعي وقت الابتلاء النبا الخاص بذلك. واضح وهذا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في القرآن قالوا ولم  
يؤت ساعة من المال هذه هي المعايير. معايير هؤلاء في الاختيار. قالوا ليس غني - 01:10:59

او ليس عنده ساعة من المال. لم يعطى مالاً كثيراً يستعين به على الملك قال ان الله اصطفاه عليكم يعني طيب ما هو قال ان  
الله قد بعث لكم طالوت ملكاً هذا يكفي - 01:11:15

لكن لانهم قوم جدل ولانهم عندهم اعتراض وليس عندهم سمعنا واطعنا فلذلك احتاج ان يؤكده لهم. قال ان الله اصطفاه عليكم. ربنا  
هو الذي اختاره. وهو يخلق ما يشاء ويختار - 01:11:29

تبارك وتعالى. وزاده بسطة في العلم والجسم. يا سلام! شف لهم يقولون لم يؤت ساعة من المال. هو يقول الله سبحانه وتعالى زاده  
بسطة في العلم والجسم. هذا هو الذي - 01:11:47

يحتاج له في الملك وليس المال. كم من انسان عنده مال وهو انسان تافه وفارغ فكان هذا المال وبالاً عليه واضح؟ يعني كثير من  
الbabes والامهات النهاردة يقول لك انا عايز ائمن مستقبل اولادي - 01:12:01

يشغل هو وهي تشغله ولا يجلسوا مع ابناءه. طيب هو تأمين مستقبل هو بان انا آآآ اترك لهم اموال بالعكس اذا تركت المال لولده وهو  
ولد او تافه او فارغ - 01:12:15

لن يزيده الا شراً لانه يعطيه قدرات على الباطل. كان فيه واحد شخص قعد يقول انا عايز اعيش في اوروبا عشان اخلي ولادي معهم  
جنسية قوية. طيب يا حبيب قلبي - 01:12:29

لم يفكر ان يجلس مع اولاده او لم يعلمهم قرآننا لم يعلمه عن الله ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا عن الدار الآخرة ولا شيء.  
طيب يا حبيبتي جبت له الجنسية جميلة - 01:12:42

معه الجنسية الامريكية هي سافر امريكا مش اوروبا اسف طيب وبعدين الرجل رجع عاش في مصر وابنه بيصبح هناك في امريكا  
طيب هذا الذي وفره الوالد لولده وهو من الامكانيات وهو لم يفكر ان يبني ولده ايمانياً ولا علمياً ولا شيء. هل زاده خيراً ام شراً؟ زاده

اعطاه قدرة على الشر. بالعكس كذا واحد من الابناء لما بيكون مثلا ابوه لم يربه مثلا وعايش في اوروبا ببساطة جدا بيروح لا يقسم شرطة او بيروح السوسيال دي اللي هي الاجتماعيات. ويقول لهم انا مش عايز اعيش مع ابويا وما بيعيش معه. يروحوا بقى ايه يعيشوه هو يودوه لاي اسرة كافرة - 01:13:17

ويعيش معها. وده حصل امام عيني انا في كذا بلد في السويد وفي النرويج وفي غيرها. بس في السويد اكتر يعني فالشاهد اللي انا عايز اقوله ان ان المعايير التي نحييها في انفسنا ونحرص على جمعها ونحييها فيمن نعول يعني في الاهل في الولد - 01:13:36  
في الولد في الوالدة هي الايمان والعلم بالله تبارك وتعالى. هذا هو خير ما يورثه والد ولده. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال بعدهما ذكر القرآن قال قل بفضل الله وبرحمته فيذلك فليفرحوا. هذا هو الذي يفرح به. وهو الذي يحرص على جمع قلق هو خير مما يجمعون - 01:13:53

فشوفوا الآية كيف بدأت وكيف انتهت يا سلام! والله العظيم آية عظيمة. الآية دي لوحدها تبين معايير الاختيار. هم قالوا لم يؤتى سعة من الماء. هو قال ان الله اصطفاه عليكم - 01:14:16

وازده بسطة في العلم والجسم. هذا هو المراد. القوة القوي الامين دايما تأتي هذه الثنائية القوة والامانة ان خير من استأجرت القوي الامين. آآ واني عليه لقوى امين. المؤمن القوي خير واحب الى الله. اجعلني على خزان الارض اني حفظ عليم - 01:14:30  
ثم قال والله يؤتي ملكه من يشاء. يا سلام! ذكر لهم امربين ذكر اصطفاء الله وحكمته ثم ذكر مشيئته. ما كان ينبغي ابدا للمؤمن ان يرد امر الله. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 01:14:49  
فينبغي ذلك ما ينبغي لامرأة مثلا اه تأتي تقول لماذا للذكر مثل حظ الانثيين؟ هل انت مؤمنة اذا كنت انت مؤمنة يجب عليك ان تسلمي لذلك حتى لو لم تعلمي الحكمة منه - 01:15:10

لماذا؟ لأن مقتضى ايمانك هو انك علمت انها انه ربك وله كل شيء والحكم له تبارك وتعالى. يعني عائشة رضي الله عنها لما جاءتها المرأة فقالت ما بال الحائض - 01:15:24

تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. تريد من عائشة ان تذكر لها الفرق كانت تستطيع عائشة بكل سهولة رضي الله عنها وهي الفقيه العالمة الكبيرة امنا رضي الله عنها كانت تستطيع بكل بساطة ان تقول لها - 01:15:38  
والله اصل الصوم شهر واحد والصلاه يعني بتتكرر فيعني تحاول ان تلتمس فروقا. لا ما قالت ذلك. وانما علمتها تسليم قالت ام المؤمنين رضي الله عنها كان يصيّبنا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:15:52

فنؤمر بقضاء الصيام ولا نؤمر بقضاء الصلاة خلصت عمر رضي الله عنه قبل الحجر قل اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - 01:16:11

انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا. هذا هو معنى وامرنا لنسلم لرب العالمين.  
الاسلام لله الاسلام فيه معنيان الاخلاص والطاعة الاسلام لله معناه ايه ؟ معناه التسليم - 01:16:28

ربنا اوحى الى ابراهيم ان يذبح ولده. يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. خلاص ماذا قال الله؟ قال فلما اسلموا وتله للجبن خلاص الاثنين استسلموا لحكم الله - 01:16:46

الاسلام هو اني اكون سلما لله. ما معنى سلما لله يعني لا لا يكون لي مع حكم الله قول هذا هو اعلى الايمان. هذا هو معنى الاسلام.  
اذ قال له رباه اسلام. قال اسلمت لرب العالمين. شف شف شف هذه الآية العظيمة. اولا - 01:17:01

ذكر له اصطفاء الله وحكمته ثم ذكر لهم مشيئته. والله يؤتي ملكه من يشاء ما كان ينبغي لكم ابدا ان تراجعوا حكم الله والله واسع علیم. يا سلام كان في كلمة امي رحّمها الله كانت تقولها لي - 01:17:21  
يعني امي لم تكن متعلمة ولكن كان لها بعض الكلمات اه جميلة جدا ما ازال اذكرها رحّمها الله كانت تقول آآ آآ يعني حينما يصيّبني شيء من الاشياء الجميلة دون ان اسعى اليه - 01:17:36

فكانت تقول هي للموعودين وليس للحسابين. كلمة بسيطة هي تقصد تقول ان الله تبارك وتعالى اذا اراد شيئاً فهو يعطيه سبحانه وتعالى. لكن ممکن انسان يقعد يأخذ بالاسباب ويحسب ويدبر ويعمل ولا يأتي. واضح - [01:17:51](#)

فالذى اريد ان اقوله ان هذه الاية جمعت امرین جمعت مشيئة الله وحكمته سبحانه وتعالى. كما قال الله عز وجل وما تشاءون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيمـا. ثم قال والله واسع علـيمـ. فضل الله سبحانه وتعالى واسع - [01:18:10](#)

ما دالة واسع علـيمـ؟ دالة واسع علـيمـ ان العبد يوسع دائرة دعائـه الانسان يدعـو ربـا كـريـما يعني ربـنا سبحانه وتعالى كـريمـ وربـنا سبحانه وتعالى له ملك السماوات والارض. فلماذا الانسان لا يكـثـر من - [01:18:28](#)

الدعاء ولا يعظم في الدعاء. كـنا بنصلـي قبل كـده التـهـجـد وفيـه شخص معـنا دـايـماً كان يقول يا ربـي عـربـيـة آـفـيـاتـ. نوع فـيـاتـ يعني نوع فيـ مصر تعـبـان يعنيـ. والله العـظـيمـ جـتـ له نفس العـربـيـةـ فيـتـ. كان واحدـ جـنبـه يقول له يا عمـ دـهـ انتـ بتـدـعـيـ ربـناـ. ربـناـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ يعنيـ - [01:18:44](#)

ادعـيـ ادعـيـ سـلـ اللهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ من خـيرـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ اذاـ سـأـلـتـمـ اللهـ فـاسـأـلـوهـ الفـرـدـوـسـ طـيـبـ آـ

نـرـجـ مـرـةـ اـخـرىـ اـهـ وـالـلـهـ وـاسـعـ عـلـيمـ. طـبـعاـ عـلـيمـ ماـ دـالـلـتـهاـ هـنـاـ؟ عـلـيمـ بـمـنـ يـسـتـحـقـ ذـلـكـ - [01:19:01](#)

ربـناـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ آـكـثـيرـاـ ماـ يـأـتـيـ بـصـفـةـ الـعـلـمـ. مـثـلاـ اـلـيـسـ اللهـ باـعـلـمـ بـالـشـاكـرـيـنـ؟ وـهـوـ اـعـلـمـ بـالـمـهـتـدـيـنـ. اللهـ اـعـلـمـ حـيـثـ يـجـعـلـ رسـالـتـهـ

فـالـعـلـمـ هـنـاـ دـالـلـتـهـ اـنـ اـخـتـارـ بـعـلـمـ وـلـقـدـ اـخـتـرـنـاهـمـ عـلـىـ عـلـمـ عـلـىـ الـعـالـمـيـنـ. فـاـخـتـيـارـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ بـعـلـمـ - [01:19:20](#)

نـسـأـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ اـنـ يـخـتـارـنـاـ دـائـمـاـ لـمـ يـحـبـ وـيـرـضـاهـ وـقـالـ لـهـمـ نـبـيـهـمـ اـهـ هـنـاـ بـقـىـ يـعـنـيـ اـهـ كـأـنـهـ اـيـةـ اـخـرىـ وـقـالـ لـهـمـ نـبـيـهـمـ اـقـصـدـ

بـالـآيـةـ هـنـاـ التـلـلـاـ مـشـ اـقـصـدـ اـيـةـ مـنـ الـقـرـآنـ الـآيـةـ هـيـ الـعـلـمـةـ الـبـيـنـةـ. يـعـنـيـ بـيـنـةـ اـخـرىـ لـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ. طـبـعاـ لـمـ يـقـلـواـ. وـاضـحـ

اـنـهـ لـمـ يـقـلـواـ - [01:19:44](#)

وـقـالـ لـهـمـ نـبـيـهـمـ اـيـةـ مـلـكـهـ اـنـ يـأـتـيـكـمـ التـابـوتـ فـيـهـ سـكـيـنـةـ مـنـ رـبـكـمـ وـبـقـيـةـ مـاـ تـرـكـ اـلـ مـوـسـىـ. وـالـ هـارـوـنـ تـحـمـلـهـ الـمـلـاـنـكـةـ اـنـ فـيـ ذـلـكـ

لـاـيـةـ لـكـمـ اـنـ كـنـتـمـ مـؤـمـنـيـنـ - [01:20:04](#)

يـعـنـيـ اـنـ اـرـيـدـ مـنـكـ اـنـ اـنـ تـتـصـورـيـ هـذـاـ المـشـهـدـ نـبـيـ هـمـ بـاـنـفـسـهـمـ ذـهـبـواـ اـلـيـكـ وـقـالـوـ اـجـعـلـ لـنـاـ اـبـعـثـ لـنـاـ مـلـكـاـ نـقـاتـلـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ

وـاضـحـ هـمـ مـنـ اـنـفـسـهـمـ - [01:20:19](#)

يـعـنـيـ ذـهـبـواـ اـلـيـهـ وـهـوـ نـبـيـهـمـ وـهـمـ يـعـلـمـونـ اـنـ نـبـيـ. بـدـأـواـ اـقـتـرـحـواـ ذـلـكـ اـقـتـرـحـواـ ذـلـكـ مـنـ عـنـدـ اـنـفـسـهـمـ يـعـنـيـ هـوـ لـمـ يـفـرـضـ عـلـيـهـمـ اـصـلـاـ

وـلـكـنـ اـقـتـرـحـوـهـ تـامـ فـهـوـ نـفـسـهـ شـكـ فيـ آـعـزـمـهـ عـلـىـ القـتـالـ. لـمـاـذـاـ؟ لـانـ مـنـ الـاـشـيـاءـ الـجمـيـلـةـ اـنـ - [01:20:36](#)

اـنـ الـمـطـلـوـبـ مـنـهـ الـمـطـلـوـبـ مـنـهـ لـاـبـدـ اـنـ يـرـىـ عـزـمـ الطـالـبـ يـعـنـيـ مـثـلاـ آـمـوـسـىـ وـالـخـضـرـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ هـلـ قـالـ مـوـسـىـ هـلـ اـتـبعـكـ عـلـىـ اـنـ

تـعـلـمـنـيـ مـاـ عـلـمـتـ رـشـدـهـ؟ مـاـذـاـ قـالـ - [01:20:58](#)

قـالـ اـنـكـ لـنـ تـسـتـطـعـ مـعـيـ صـبـراـ وـكـيـفـ تـصـبـرـ عـلـىـ مـاـ لـمـ تـحـطـ بـهـ خـبـراـ؟ شـفـ بـيـ اـيـهـ يـرـىـ عـزـمـهـ. قـالـ سـتـجـدـنـيـ اـنـ شـاءـ اللهـ صـابـراـ. وـلـاـ

اعـصـيـ لـكـ اـمـرـاـ قـالـ فـاـنـ اـتـبـعـنـيـ فـلـاـ تـسـأـلـنـيـ عـنـ شـيـءـ حـتـىـ اـحـدـتـ لـكـ مـنـهـ ذـكـراـ. نـشـوـفـ هـذـهـ الـقـيـودـ وـهـذـهـ الـشـرـوـطـ لـمـاـذـاـ؟ لـانـ هـذـاـ يـخـتـبـرـ

بـهـ جـديـةـ الطـالـبـ - [01:21:14](#)

اـنـ اـحـيـاـنـاـ يـأـتـيـهـ طـالـبـ يـقـولـ آـاـ اـرـيـدـ اـنـكـ اـنـتـ تـشـرـحـ لـيـ مـثـلاـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ اـنـاـ عـنـ نـفـسـيـ اـرـجـوـ اـنـاـ اـعـلـمـ الـعـالـمـيـنـ. نـفـسـيـ اـدـيـ

دـرـوـسـ لـلـكـرـةـ الـارـضـيـةـ كـلـهـ تـامـ - [01:21:38](#)

لـكـ عـشـانـ اـنـ خـابـرـتـ النـاسـ وـخـبـرـتـ الطـالـبـ وـعـارـفـ اـنـ اـكـثـرـهـمـ يـكـذـبـ فـيـ الـارـادـةـ لـانـ الـارـادـةـ تـكـذـبـ هـيـ كـذـكـ وـاضـحـ كـمـ اـنـ اـنـسـانـ

يـكـذـبـ بـلـسـانـهـ فـتـكـذـبـ اـرـادـتـهـ فـاـنـاـ اـكـلـفـهـ تـكـلـيفـاـ وـالـلـهـ عـظـيمـ اـقـومـ بـهـ فـيـ فـيـ يـوـمـ - [01:21:50](#)

اـقـولـ لـهـ طـيـبـ اـيـهـ رـأـيـكـ اـنـكـ اـنـتـ اـهـ تـسـتـمـعـ لـىـ شـرـحـ الـأـرـبـعـينـ النـوـوـيـةـ وـتـكـتـبـ الـفـوـائـدـ. أـرـبـعـينـ حـدـيـثـ هـوـ يـرـيدـ اـنـ يـدـرـسـ سـبـعـةـ الـافـ

وـخـمـسـمـائـةـ حـدـيـثـ تـقـرـيـباـ اـنـاـ اـقـولـ لـهـ طـيـبـ اـنـاـ اـجـرـبـ - [01:22:06](#)

يـعـنـيـ مـمـكـنـ يـكـونـ عـنـدـيـ مـثـلاـ الـفـ وـاـحـدـ طـلـبـواـ هـذـاـ طـلـبـ. مـمـكـنـ خـمـسـةـ اوـ عـشـرـةـ هـمـ الـذـيـنـ يـوـفـواـ هـذـاـ طـلـبـ. مـعـ بـسـاطـتـهـ وـكـانـ فـيـ

بـعـضـ الـاـشـخـاصـ يـقـولـ لـيـ مـمـكـنـ تـرـسـمـ لـيـ خـطـةـ - [01:22:22](#)

امشي بها في طلب العلم فاكتب له خطة في صفحة واحدة ويقول لي دي خطة كبيرة قوي مش ممكن تختصرها لي قلت اذا كنت انت تكسل عن قراءة ما ينفعك وما تحتاج - [01:22:36](#)

فكيف تستطيع ان تعمل به؟ يعني الانسان الذي بيكتسل انه يقرأ كلام محتاجه المفروض يطبقه. فكيف سيطبقه؟ واضح؟ فالذى ي يريد ان اقوله ان هذا القول من هذا النبي الكريم عظيم في هذه السورة - [01:22:49](#)

لأنه يبين انه بين لهم لن يسبتوا على ذلك هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا؟ قالوا وما لنا الا نقاتل يعني؟ بینوا عزمهم. طيب اول اختبار لهم اصطفاء الله بهذا الملك - [01:23:06](#)

وقالوت طيب اه وقال لهم نبيهم ان اية ملكه. يعني اذا معنى كلمة اية تابلكيه يعني هم اجتاجوا اية تدل على ان الله اصطفاه يا سبحان الله! والله ما احل الله على هؤلاء - [01:23:21](#)

يعني نبيهم قال لهم هذا الشخص الله سبحانه وتعالى اصطفاه عليكم اللي هو طالوت فهم شكروا في نبأ هذا النبي الكريم وطلعوا اية على ملك هذا النبي. ما زالوا يجادلون. على ملك هذا الملك - [01:23:38](#)

وقال لهمنبي ان اية الاية هي العلامة. ان اية ملكه يعني انه الملك عليكم ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم. يعني ان يرد عليكم التابوت هذا صندوق كان يعظمه بنو اسرائيل - [01:23:57](#)

اختلف ما الذي كان في هذا التابوت؟ قيل كان في عصا موسى كان فيه صحف التوراة الى غير ذلك. هذا لا يهمنا. لأن كل تفصيلة لا تذكر في القصة فهذا يدل على انها لا يبني عليها عمل وتم العبرة من القصة بدونها. لازم يفهم كده ان قصص القرآن لا - [01:24:11](#) يمكن ان تغفل تفصيلة يبني عليها فقه هذه القصة طيب وقال له نبيهم ان اية ملكه يعني علامة ملكه عليكم ان يرد عليكم هذا التابوت صندوق كان يعظمه بنو اسرائيل واحد منهم ويكون فيه طمأنينة تصاحبه - [01:24:31](#)

وبقية مما ترك ال موسى وال هارون يعني مثل العصا الالواح ان في ذلك لایة لكم ان كنتم مؤمنين يعني اذا كنتم مؤمنين بالله وبنبيه وبنبيكم واذا كنتم من الصنف الذي يؤمن بالآيات فستكون هذه الآية كافية لكم. شوفوا شوفوا يعني كيف احتاج هذا النبي الى هذه المؤكدات - [01:24:49](#)

كل ذلك يعلمنا الله به نحن المسلمين الا نكون مثل هؤلاء وان يكفيانا ان يأتيينا امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. ويجعل - [01:25:13](#)

عاني كذلك من يطيعون امر الله تبارك وتعالى ولا يجادلون طيب واضح بقى ان ايه في مجموعة منهم يعني ستخرج مع طالوت وذكر الله سبحانه وتعالى لنا آآ هذا المشهد - [01:25:29](#)

قال عز وجل فلما فصل قالوت بالجنود قال ان الله تليق بنحر فمن شرب منه فليس مني. انا احب منك ان تفتحي المصحف وتنظري الى الآيات وانا يعني اتكلم عنها - [01:25:44](#)

هذا اجمل. انا عن نفسي والحمد لله يعني الحمد لله انا حافز القرآن ولكن احب ان اقرأ القرآن من المصحف. كلما وجدت سبيلا يعني الحمد لله استطيع بفضل لما اقرأ القرآن استحضره في قلبي وانا ماشي مثلا او انا في المواصلات - [01:25:58](#)

دون ان انظر في المصحف ولكن مع ذلك لا اترك فرصة انظر فيها في المصحف الا وانظر في المصحف. انا احب النظر في المصحف واحب ان اتلوا الآيات من من - [01:26:12](#)

من المصحف قال الله عز وجل فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده. فشربوا منه الا قليلا منهم. فلما جاوزه - [01:26:22](#)

هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجانوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غا طابت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. والله العظيم الله سبحانه وتعالى لا يذكر كل ما في القصة وانما يذكر الانباء التي يحتاج اليها - [01:26:40](#)

في القصة ذكر هذا المشهد فصل طالوت بالجنود. خرج تمام؟ خرج عن البلد يعني فصل خرج من البلد وتوجه اول ما فصل بالجنود

يبقى هؤلاء الجنود واضح انهم مروا بالاختبارات السابقة يعني قبلوا آآ ملك قالوت واطاعوا - [01:27:03](#)  
نبيهم وخرجوا في الجهاد اول شيء ماذا قال؟ قال ان الله مبتليكم بنهر الله سبحانه وتعالى علم هذا الملك او علم باي طريقة عن الله سبحانه وتعالى انه انهم سيمرون بنهر - [01:27:22](#)

تمام هذا النهر طبعا هم واضح انهم كانوا عطشى قال فمن شرب منه فليس مني يعني لا يصحبني يعني انا بريء منه او نحو ذلك طبعا نلاحظ هذا الاختبار هو اختبار منع النفس عما تهواه - [01:27:39](#)

سيأتي بعد قليل حمل النفس على ما تكرهه. وهذه خلاصة الفلاح في هذه الدنيا حمل النفس على ما ينفعها. وان كانت تكرهه ومنع النفس مما يضرها وان كانت تحبه. يا سلام! جاءت في هذه القصة - [01:27:58](#)

الذين هاجروا وجالدوا. هجروا هجروا ما نهى الله عنهم وجاهدوا انفسهم ففعلوا ما يأمر به الله تبارك وتعالى فمن شرب منه فليس مني ولا يصحبني في القتال يعني. تمام؟ ومن لم يشرب منه فانه مني. ومن لم يطعمه فانه مني. تمام - [01:28:16](#)  
الا من اضطر فشرب مقدار غرفة الا من اغترف غرفة بيده. يعني اخذ يدوبك. وطبعا هذه الغربة او هذه الغرفة ستكون اصعب. لماذا؟  
لان هو لما يذوق آآ طعم الماء - [01:28:37](#)

وعطشان يعني سيزداد شوقا له. واضح كده؟ الا من اغترف آآ غرفة بيده نلاحظ هل هم يعني هل تركهم هو تركهم يشربون ثم ابلغهم؟ لا هو اعلمهم. وهذا حكم الله. فالله سبحانه وتعالى يعلمنا - [01:28:51](#)  
بكل امر وما كان الله سبحانه وتعالى ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبيّن لهم ما يتقوّن. لابد ان يبيّن لنا فهم آآ عرفوا انه ابتلاء. ومع ذلك قال فشربوا منه - [01:29:11](#)

الا قليلا يعني ان كلهم شربوا الا عدد قليل تمام كده يبقى عصوا امرهم. خلاص هؤلاء ليسوا منه. فشربوا منه الا قليلا منهم تمام يعني ما صبروا على اه يعني عدم الشرب لماذا؟ لأنهم كانوا اه عطشى. يعني كانوا شديدي العطش - [01:29:24](#)  
خلاص؟ فلما جاوزه يعني جاوز طالوت ومن معه هذا النهر المؤمنون معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بحالوت وجنوده. يعني اليوم لا قدرة لنا على قتال جالوت لانهم كانوا هيقاتوا ايديه. جالوت وجنوده - [01:29:46](#)

عندئذ يعني في هذه الحال قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله. يا سلام! ربنا سبحانه وتعالى قبل ان يذكر الفعل والقول آآ يذكر ما في القلب لان ما في القلب هو الذي ينتجه الفعل والقول - [01:30:06](#)

في اية اللي اخذناها في الدرس السابق في آآ درس تفسير الطبرى رحمة الله تأمل الذين في قلوبهم زيد فيتبعون ما تشابه منه يذكر ما في القلب لان العمل هو ناتج عما في القلب. ان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله - [01:30:23](#)  
والله سبحانه وتعالى قال آآ فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم فما في القلب هو الاصل لذلك اذا الموهنة الكريمة لابد ان تسعى الى اصلاح قلبه وتنقية قلبه من الحسد للمؤمنين والغل والكبر والرياء فشوّفي هنا قبل ان يذكر الله صبر هؤلاء ذكر ما في - [01:30:41](#)

قلوبهم قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله العبد بقدر يقينه في لقاء الله يقوى على طاعة الله ويترك معصية الله. قال الله عز وجل واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - [01:31:05](#)

قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله والظن هنا يعني قيل ان الظن هنا بمعنى اليقين كما في قول الله كما في قول العبد الصالح اني ظننت اني ملاقى حسابي الذين يظنون انهم ملاقوا الله الى اخر ذلك. في بعضهم يقول ان الظن هنا بمعنى اليقين. وبعضهم يقول لا. الظن هنا - [01:31:28](#)

يعني الله سبحانه وتعالى آآ يبيّن ان انهم عندهم آآ العلم بلقاء الله وهذا اليقين انما آآ يعني كانهم قالوا ان الظن هنا على بابه الظن هو الغالب لكن الاقرب عندي ان الظن هنا آآ بمعنى الامر المحقق - [01:31:46](#)

وليس بمعنى الشك واضح؟ ولا يمكن ان يكون هؤلاء شكوا في لقاء الله لان الظن ليس كما آآ يعني يتوجه بعض الناس ان الظن لابد ان يكون شكا لان بعض الظن اثم - [01:32:07](#)

هذا هو الظن المبني على غير ادلة او حجج واضح؟ انما الظن آآ الذي هو بمعنى العلم واليقين جاء في القرآن. كما قال الله عز وجل فظن ان لن نقدر عليه - [01:32:20](#)

وذا التون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. ظن يعني ايقн وتحقق وعلم طيب قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فنة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين - [01:32:35](#)

نلاحظ الذين يظنون انهم ملاقوا الله خرج منهم هذا الكلام. طيب هل غيرهم لم يكن يعلم هذا الكلام؟ لا ممكн ان يكون عالما لكنه لم يوفق للنطق والعمل به ليس كل من كان عالما بالحق يوفق الى القول والعمل به. لأن - [01:32:51](#)

ممكн واحد يكون عنده المعلومة حافظ للاية حافظ الحديث. لكنه لا يهدى اليها في الظرف المناسب. يعني ابو بكر رضي الله عنه في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم هداه الله الى استحضار هذه الاية العظيمة وهو محمد الا رسول قد - [01:33:12](#)

دخلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم كم من انسان عنده المعلومة لكنه لا يعمل بها ولا يوفق لاستدعائها في الظرف المناسب. قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فنة. كثير - [01:33:29](#)

الله سبحانه وتعالى هو الذي ينصر من يشاء. كم من فنة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله لانه وما النصر الا من عند الله. طيب ما مناسبة هذه ممكн نسميتها اللقطة او المشهد - [01:33:44](#)

للصحابة لان الصحابة سبقا لغيرهم الكفار. وسيكون عددهم قليلا اتذكر لهم هذه القصص يبين فضل الصابرين. الذين صبروا مع نبيهم او مع ملوكهم. في القتال وكان الله تبارك وتعالى يقول لصحابه النبي الكريم اصبروا وان كان عدكم قليلا فان النصر بيد الله. تبارك وتعالى - [01:33:58](#)

وكم من فئة اسف كم من فنة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. كلمة والله مع الصابرين تكفي مؤمن يكفيه ان يعلم ان الله معه. لذلك لما موسى وهارون - [01:34:20](#)

قال ربنا انتا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. لما ربنا تبارك وتعالى قال اذها الى فرعون انه طغى فهم قالوا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. يعني قبل ما نتكلم يقتلنا. قال لا تخافا - [01:34:34](#)

اني معكما اسمع واري. خلاص. اسمع ربنا معنا. انتهت آآ كذلك لما قال ابو بكر رضي الله عنه اه اذا نظر احدهم لما قال للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهم في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. وقال - [01:34:48](#)

يعني اذا نظر احدهم اسفه رأنا لو واحد منهم بص كده هيشفونا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ خلاص خلصت المؤمن اول ما يذكر له الله يطمئن قلبه ممكн المؤمن يحصل له شك ضعف صح؟ بس اول ما يذكر له الله تبارك وتعالى تنزل على قلبه السكينة - [01:35:05](#)

ومن يؤمن بذلك ربنا قال الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. او والله انا اذكر والله عدد كبير جدا من الناس كان عنده مصائب. مات ولده احيانا. آآ زوجته حصل لها مشكلة كبيرة. حصل آآ فقد كثيرا من ما له - [01:35:26](#)

والله العظيم اذكره بایة هو يعرفها بس مجرد ما اقول له هذه الاية والله يذهب ما به من الحزن. هذا ليس لبراعة كلامي لا ولكن لامرین لان كلام الله هو احسن الحديث ولان هذا الشخص من يطمئن قلوبهم بذكر الله. تبارك وتعالى - [01:35:45](#)

والله مع الصابرين. يكفي هذه الاية قال ولما بروزا لجالوت وجندوه قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين انا اسف ان انا بتوصي اليوم ولكن انا حينما تأتي انباء وقصص لابد ان اطيل فيها لماذا؟ لان هذه الانباء هي عدة - [01:36:07](#)

الي الله يعني من تريد منك ان تكون داعية الى الله لا بد ان تعتمد اعتمادا كبيرا على تلك الانباء والقصص. لماذا؟ لان هذه القصص هو واقع معاش لصبغة الله - [01:36:28](#)

يعني آآ كسير العلماء هي واقع لطالب العلم ربنا سبحانه وتعالى قال ولما بروزا لجالوت وجندوه. نلاحظ الان هم كانوا لم يروا هؤلاء الجنود وذكر ان هم عمالق وعدد كبير جدا - [01:36:41](#)

طيب خلينا نتصور هؤلاء الذين خرجوا عطشى خرج والعدد عمال يقل العدد بيقل شيئا فشيئا تماما؟ بس هم مستحضرون انه كم من

فنة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. كويس. بس الى الان لم يروا. الانسان - 01:37:01

الحكم على الشيء فرع عن تصوره. هم الى الان لم يكونوا رأوا هؤلاء ولما بربوا لجالوت وجنوده. شوفوا بقى يعني خرجوا ظاهرين وجندو حصلت مواجهة هنا ايه اللي حصل بقى ؟ يا سلام على هذا الدعاء. قالوا - 01:37:21

ربنا افرغ علينا صبرا. لماذا يدعوا الانسان عند المصيبة الكبيرة وعن الابتلاء الكبير ان يفرغ الله عليه صبرا. لماذا كانه يقول يا رب صبرى الذي عندي والذي اعلم من نفسى لا يهيننى لمواجهة هذا الحدث ان لم تفرغ انت على - 01:37:41

صبرا والله معنى عظيم قال قاله السحرة لما توعدهم فرعون قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. يعني يقولون يا رب نحن ما عندنا من الصبر لا يكفي لهذا الابتلاء - 01:38:02

افرغ انت علينا صبرا. يا سلام على المعنى العظيم وانا عن نفسى احب ان ادعو بهذا الدعاء حينما ادخل على امر يعني من الامر الشاقة على ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. هذا يؤكد ان هؤلاء علموا - 01:38:17

وان مصر بيد الله تبارك وتعالى آآ ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على ثبت اقدامنا حتى لا يعني ايه لا يجبن عن القتال لأن الانسان في وسط القتال ربما يجبن - 01:38:34

كما قالوا لقد كنتم تتمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانصرنا على القوم الكافرين المعنى عظيم. يعني ايدنا وقونا فهزموهم باذن الله يا سلام هزمواهم بماذا؟ بایمانهم الایمان سبب في النصر. نعم. لكن الایمان آآ لكن النصر بيد الله. فهزموهم باذن - 01:38:49

وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء داود عليه السلام الله طبعا كان من من جندي داود كان من جندي آآ قالوت وآآ هو الذي قتل جالوت. وطبعا وردت قصص قصص كثيرة آآ في هذا في هذا النبأ - 01:39:10

والله سبحانه وتعالى اتاه الملك والحكمة وعلمه مما يشاء. الحكمة النبوة واعلم مما يشاء ولو لا دفع الله الناس بعضهم لفسدت الارض. يعني ولكن الله ذو فضل على العالمين. يعني - 01:39:31

آآ الله سبحانه وتعالى آآ يدفع المفسدين يدفعهم بالمصلحين ولو لا ذلك لفزن الارض. لماذا؟ لانه سيسلط المفسدون عليها. ولكن الله ذو فضل على العالمين ثم قال الله سبحانه وتعالى تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين. الله سبحانه وتعالى يتلو هذه الآيات بالحق - 01:39:44

ويجب ان يعتبر بها المؤمن وانك لمن المرسلين. يعني وان جحد كل الناس انك مرسل من الله فاعلم فيكفيك ان ربك تبارك وتعالى يشهد لك بالرسالة الحمد لله رب العالمين يعني انهينا جزئين بفضل الله. وموعدنا ليس الجمعة القادمة لان الجمعة القادمة انا ساكون في مخيم للشباب - 01:40:07

آآ اريد من الان ان شاء الله ان يكون واجب على كل طالبة ان تجمع اه يعني خارطة لسوره البقره وما فيها من الاحكام والقصص والانباء. وبالذات الانباء تركز فيه - 01:40:28

آآ اثر هذه الانباء على المسلمة آآ في آآ الصبر والجهاد وآآ وآآ كما ذكرنا في قصة طالوت وجالوت آآ ان هذه القصة عظيمة في نوعي الابتلاء. اما منع النفس مما تشتهيه - 01:40:44

واما حمل النفس على ما تكره. هذه خلاصة النجاح في الحياة الانسان يحمل نفسه على ما ينفعها حتى لو كانت تكرهه جمال انت مسلا استيقظت عشان تصلي الفجر او عشان تقوم الليل او عشان تحضرى الدرس وتكتبى الفوائد مع انك تعبانة. آآ مسلا كنت بتحبى الالعاب الالكترونية تركتها - 01:41:00

عشان آآ تستزيدين من العلم وهكذا. فالانسان يحمل نفسه على ما ينفعه ويمنع نفسه مما يضر. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن من القول فيتبعون احسنه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:41:20